

المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية

المورد للآلاف من المواقع

WADOD.ORG

رئيس التحرير  
عبد الحميد العزاوي  
مدير التحرير  
طارق طه الراوي  
سكرتير التحرير  
مؤيد الجبوري

الشرف المظلم  
مجلد خبير شائش

دار الحرية للطباعة والنشر

بغداد - العراق

الطبعة الأولى ١٩٧٧ م

العدد الأول

العدد الأول

ربيع ١٩٧٧

المجلد السادس

المورد

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

دار الحرية للطباعة - بغداد

# أما لي مصطفى جواد في :- فإن تحقيق النصوص

أعدها للنشر وعلق عليها

عبد الوهاب محمد علي

محمد بن عبد الله الطوسي الحلي (ت ٥١٠ هـ) ، فتنق  
فيها مواقع الزلل ، ونجهد في تصحيحها اختباراً وممارسة ،  
كما أفرانا فترة في نسخة مصورة من كتاب : مختصر التاريخ  
للأخوين علي بن محمد البغدادي ، المعروف بابن الكاذبوني (ت  
( ت ٦٩٧ هـ ) ، وكان يعمل على تحقيقه يومئذ ، وقد  
أصدرته وزارة الإعلام العراقية سنة ( ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م )  
بعد وفاته بنشرة تذكارية جيدة ، أشرف عليها الاستاذ سالم  
الأنوسي .

لم تقتصر دربتنا مع الاستاذ على النظر في المخطوطات  
حسب ، بل نظرنا معه في كتاب ابن قيم المدرسة الجوزية (ت  
( ت ٧٦٧ هـ ) : أخبار النساء بتحقيق الدكتور نزار رضا ،  
وكتاب محمد بن عباد الطخيب الإسكالي (ت ٤٢٠ هـ) :  
لفظ التدبير بتحقيق الاستاذ أحمد عبد الباقى ، وأربعة أجزاء  
من نشرة مرجليوت لكتاب ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) :  
إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، التي تتداوله باسم : معجم  
الأديب ، وانفصلت سنتنا التراسية ( ٦٤ - ١٩٦٥ م ) ولم نفرغ  
بعد من معالجة هذه النشرة كلها ، وعدناها سبعة أجزاء .

وأنا حين أعدت إلى نشر محاضرات الدكتور مصطفى جواد  
هذه ، أود أن أشير إلى سابقة مشكورة للدكتور سامي مكي  
العاني بالنابة بهذا الموضوع ، فله في العدد الثاني من السنة  
الثامنة لمجلة « الكتاب » ، التي يصدرها اتحاد المؤلفين والكتاب  
العراقيين ، الصادر في ( صفر : ١٣٩٤ هـ ، شباط : ١٩٧٤ م )  
مقالة بعنوان : « الدكتور مصطفى جواد ونهجه في تحقيق  
النصوص » ، قال فيها : « وقد سمعت بأنه وضع رسالة

## المقدمة

تولي استاذنا العلامة الدكتور مصطفى جواد قضية  
الأديب ثامن شوال سنة ( ١٣٨٩ هـ ) ، الموافق للسابع عشر من  
كانون الأول سنة ( ١٩٦٩ م ) ، وخلف لنا ثروة طيبة ، بحق لنا  
- نحن لأمته - أن نعتز بها ، ومن نفاستها محاضرات في فن  
( تحقيق النصوص ) ، مشفوعة بتعارين في « تحرير التصحيف » ،  
حضرت عليه مجالس درسها والراس بها ، وكنت في حينها  
استعد لنيل درجة الماجستير من دائرة اللغة العربية بجامعة  
بغداد سنة ( ١٩٦٥ م ) ، وقد بقيت هذه المحاضرات مخطوطة  
عندي ، أعود إليها كل حين استظهاراً واستشارة ومراجعة ، ثم  
رايت بأخرة أن أحررها وأنشرها مشاركة في خدمة لترات  
ذلك الاستاذ الجليل .

بين أيدينا اليوم من مناهج فن التحقيق أصول مختلفة  
لغرائز روزنثال وبرجستراسر وعبد السلام هارون وصالح الدين  
المنجد (١) ، وهي لا تغفل المنهج الذي تلقيناه من استاذنا  
رحمه الله ، وقد خشيت على منهجه هذا بدا جارة لطمس  
أثره ، فهو غير مفيد في ثبت مؤلفاته التي تضمنته بيان مصوت  
في الجمع العلمي العراقي ، النشور في المجلة الجمعية  
( مج ١٨ / ٣٦٤ - ٣٦٥ ) ، أو نفا صحيفة تلخصه بعد حين ،  
لا تردنا من ذلك سلامة نية ولا نزاهة قلم .

أما تعارين تحرير التصحيف فقد أعدتها للنشر أيضاً ،  
وهي لا تقل في نظري أهمية من قواعد المنهج الذي فصلته هذه  
المحاضرات ، بل هي في الواقع صورة من صور تطبيقه ، وقد  
كانت لنا مع الاستاذ الراحل قراءات في نسخة مصورة من  
كتاب : المجموع اللغوي لأمين الدولة أبي جعفر محمد بن

(١) معجم المؤلفين ٢٠٧/١١ ، وانظر : كيف القرون  
١٦٠٦/٢

(٢) ٢٢٢/٧ - ٥

(٣) ٨٨/١ - ٥

(٤) ٢١١/١ - ٥

(٥) ١٧٨/١٢ - ١٨٠ - ٥

(١) روزنثال : مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي  
٤٩ - ١١١ ، برجستراسر : أصول نقد النصوص ونشر  
الكتب ، هارون ، تحقيق النصوص ونشرها ، المنجد :  
قواعد تحقيق المخطوطات .



يوضح فيها المنهج الذي يجب اتباعه في تحقيق النصوص ، لا زالت مخطوطة ، وما دعنا لم نطلع على تلك الرسالة ، فقد رأيت أن اتبع نهجه من خلال أشهر آثاره المحققة (٧) ، وتم استقراؤه هذا خمسة عشر بنداً ، نصف مجتمعة التطبيق العملي لمنهج الاستاذ في المخطوطات التي اضطلع بتحقيقها ، كما كان الاستاذ محمد ابراهيم الكتاني المدرس بجساعتي القرويين ومحمد الطامسي في المغرب الاقصى قد ألقي محاضرة في وصف هذا المنهج في حفل تابين الدكتور مصطفى جواد ، مؤلفاً من قبل الكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي بعنوان : « التحقيق العلمي عند الدكتور مصطفى جواد » ، وقد نشرها بمجلة في مجلة الكتب المذكور : « اللسان العربي ج ١ ، مج ٨ ، الصادر في ذي القعدة : ١٣٩٠ » ، كانون الثاني : ١٩٧١ » ، قال فيها : « كان الفقيه - رحمه الله - من أبرز العاملين في ميدان التحقيق العلمي للمخطوطات ، ولكننا لانعرف له رسالة خاصة او مقالاً عن المنهج العلمي لهذا التحقيق ، وبالرجوع الى بعض اعماله في هذا الميدان ، نستطيع استخلاص بعض آرائه في الموضوع ، وستنقل عنه في رسالة : نساء الخلفاء ، لابن السامي (٨) (٩٧٤ هـ) ، التي نشرتها دار المعارف بمصر بدون تاريخ ، ضمن سلسلة ذخائر العرب ،

- (٧) مجلة الكتاب : العدد الثاني ، السنة الثامنة ( ١٣٧٤ / ١٩٧٤ ) ، ١٤ / ٤ .  
(٨) معجم المؤلفين ٤١/٧ .

رقم (٢٧) ، مرجعاً في هذا البحث (٩) ، ثم قال في هامش مقالته هذه : « علمت بعد القاء هذا البحث في المهرجان التابيني ان له بحثاً مخطوطاً في الموضوع (١٠) » ، ولخص رصده منهج استاذنا الراحل في ثلاثة وعشرين بنداً ، تقرب في طابعها من بنود الدكتور سامي العاني ، ولكن الاكتفاء بنود هذين الفاضلين يجعلنا على معرفة بالاسلوب العلمي التطبيقي الذي سلكه الاستاذ الراحل فقط ، فرأيت نشر رسالته هذه ، ليتجلى للقاري، منهجه النظري أيضاً ، وسرى ان صاحبه كان من أبرز اساتيدنا حقاً ، وانبتهم قدما في ميدان تحقيق النصوص في النصور والتتيل .

ان اعداد هذه المعاصرات للنشر يعني تحقيقها بالضرورة ، فاخراجها مجردة كاصلها طمس لكثير من فوائدنا ، خصوصاً وهي متوفرة على مسائل كثيرة ، اقتضت مراجعيات وتعليق تفلوت قصراً وطولاً ، وفيها عدد كبير من اسماء الاعلام ، ولكنني - خشية الاقلال على النص - لم اترجم احداً في الهامش ، بل زدت بين علامتين ( ... ) سنة وفاته ، واحتلت في القالب الي « معجم المؤلفين » اكتفاء به ، وكل ما وضعت بين هاتين علامتين زيادة مني دعني اليها بحسب ضرورة واستحسان .

- (٩) مجلة اللسان العربي ، ج ١ ، مج ٨ / ٢٧٥ .  
(١٠) ن . م . - ايضاً .



لو حكمت ان سيدنا كان حنبلياً (١١) من اجل اليهود، لطفت،  
فانه لا يعرف هذه النصوص بالعبرانية الا من ترب بهذه  
اللغة (١٢) »

## أ ب

## تعريف النص -

### - تحقيق النصوص -

يراد بتحقيق النصوص : الاجتهاد في جعلها ونشرها  
مطابقة لحقيقتها كما وضعها صاحبها ومؤلفها من حيث الخط  
واللفظ والمعنى ، وذلك بسلوك الطريقة العلمية الخاصة  
بالتحقيق ، وهي البحث عن اصول الخطبة للنصوص ، واصحابها  
واصدقاها ما كتبه المؤلف بخطه ، فان وجد المخطوط الذي  
كتبه المؤلف بنفسه بتأليف واحدة ونشرة واحدة ، وكان  
سائلا من الخرم والنقصان او بعض التلف كالرطوبة ، فلا يستند  
في التحقيق اليه ، والاعتماد في النشر عليه ، والا وجب حشد  
جميع النسخ الممكن جمعها من الكتاب بامكانها او بتساويرها  
او بنسخها المقابل العارض . ووجب ايضا اطلاع اصح النسخ  
والعنا من الكتاب الزم جمع نشره ، ومقابلة نصوصها بالنسخ  
الآخرى ، والتنبيه على الاختلافات والزيادات والنقصان في  
الحواشي برمول حرفية ، لرمز النسخ ، فان كان النقصان  
مغلا بالمعنى ، فانه ينبغي حينئذ اضافة التمه الى النص ،  
وحصرها بين عضدين كضادتي الباب : [ . . . ] ، والاشارة  
في الحاشية الى مرجع الزيادة ، فان لم تكن موجودة في نسخة  
من النسخ ، زهدت على النص بين عضدين ايضا ، ويقال  
في الحاشية :

« زيادة التضاعف السيل ، ولا يصح المعنى الا بذكر هذا .  
والوسيلة الى معرفة نسخة او نسخ من الكتاب الخطي ،  
هي البحث في فهرس المخطوطات المؤلفة لطرائق الكتب ومورها  
في المائلين ، كفهرس دار الكتب المصرية بالقاهرة ، وفهرس  
كتب التحفة البريطانية ، وفهرس دار الكتب الوطنية  
بباريس ، وفهرس دار الكتب الوطنية ببرلين ، وفهرس  
كتب السليمانية والبابليدية وغيرها في استنبول ، وفهرس  
مخطوطات الاوقاف ببغداد ، وفهرس مكتبة التحفة العراقية ،  
وفهرس كتب الاسكوريال قرب مدريد ، وغير هذه مما يطول  
تعدادها .

ومن الذين تناولوا بذكر المخطوطات العربية ومطابقتها في عصرنا  
الاستاذ الراحل كاتل بروكلمان Carl Brockelmann  
الآلماني (١٣) [ ت ١٩٥٦ م ] في كتابه : تاريخ الادب العربي (١٤) ،

- (١١) يقع العاد وكسرها ، والفتح المصح كما ذكر ابن تالبي  
البغدادي في شرح الفصح / ١٢٢ ، وهو العالم .  
(١٢) مجمع الادباء ١٠٢/٨ .  
(١٣) المشرقون ١٧٧/٢ - ٧٨٢ .  
(١٤) كذا ترجم عنوانه الدكتور عبدالمعطي التمار في نشرة  
الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية الصادرة عن دار  
العارف بدمشق ، وهو في : مجمع الطبومات ٥٥٢/١ .  
ادبيات اللغة العربية ، وفي المشرقون ١٧٨/٢ :  
تاريخ الادب العربية . وقد ذكر الاستاذ بشار حواد  
معروف في هامشه الثامن والعشرين في مقدمته لكتاب  
شمس الدين اللقي : اهل اللغة فصاعدا ، مجلة  
المورد : العدد الرابع من المجلد الثاني/ ١٠٩ : انه يفضل

النصوص : جمع نص ، وهو في الاصل مصدر بمعنى :  
الرفع والاستناد الى الرئيس الاكبر ، ثم نقل من المصدرية الى  
الاسمية ، ولذلك جمع على : نصوص ، والنص ايضا :  
التعيين (١) ، ونص القرآن والسنة : هو ما دل ظاهر لفظها  
عليه من الاحكام (٢) ، وقد ذكر المشرق الهولندي دوزي (٣)  
[ ت ١٨٨٢ م ] Reinhart Dozy :

ان النص هو الحديث الصحيح الذي عليه الصحابة ،  
وهو الحديث التواتر ، وبالمعنى العام : هو القول المتفق به ،  
ثم قال : والنصوص : هي اقوال المؤلف الاصلية ، تذكر بهذا  
اللفظ لتمييزها من الشروح والتفسير والابحاح ، ويقال :  
ذكر فلان ما نصه كذا وكذا ، وقال او كتب ما نصه كذا وكذا ،  
ويقال في المبالغة : نصص على كذا ، او على الشيء (٤) . ومنه  
كتاب : معاهد التنصيص لعبد الرحيم بن عيسى الرحيم  
العباسي (٥) [ ت ٩٦٢ هـ ] .

وقد اخذت كلمة « نص » على سبيل الجدل لتأدية معنى  
Texte بالفرنسية ، و Text بالانكليزية ، وهما  
تعتيان : الفكر والجمال الاصلية المكتوبة لمؤلف او لعمل كتابي  
كلنا ما كان (٦) ، وهو معنى جديد لكلمة النص من بساط  
الاتساع ، لانه يقال : نص فلان الحديث نصا ، اي : رفعه الى  
قائه ، ومنه : نص الحديث الشريف ، اي : استاده مرفوعا  
الى النبي صلى الله عليه وسلم ، ونص القرآن المجيد ، اي :  
نقله بالروايات المستندة الى القراء القراء الآليات ، ويقال : نص  
على كذا وكذا ، وعرفى بكذا وكذا ، اذا لم يذكره مصرحا به ،  
فيفهم المراد به بقرينة الحال .

ومن شواهد استعمال النصوص في كلامهم ما نقله  
الزمخشري (٧) [ ت ٥٢٨ هـ ] : « الخوازم بالنصوص ، والاحكام  
بالنصوص (٨) » .

وقال ياقوت الحموي (٩) [ ت ٦٢٦ هـ ] في ترجمة : ظهر الدين  
الحسن بن الطاهر اللقي (١٠) [ ت ٥٩٨ هـ ] نقلا عن تلميذ من  
تلامذته ، انه قال : « سمعت بعض رؤساء اليهود يقول له :

(١) لسان العرب ، مادة : نصص ٢٦٧/٨ .

(٢) ن . م . ايضا .

(٣) المشرقون ٦٥٨/٢ - ٦٦٠ .

(٤) Supplément aux dictionnaires Arabes.  
Leiden, 1851. 2: 682-683

ترجم الدكتور مصطفى جواد هذا العنوان على النحو  
التالي : كلمة المعجمات العربية ، وهو في كتاب  
( المشرقون ١٦٦٠/٢ : ذيل المعاجم العربية .

(٥) مجمع المؤلفين ٢٠٥/٨ - ٢٠٦ .

(٦) انظر : مجمع اللغات / ٩٥١ .

(٧) مجمع المؤلفين ١٨٦/١٢ - ١٨٧ .

(٨) اساس البلاغة ، مادة : نصص ٢١٢ .

(٩) مجمع المؤلفين ١٧٨/١٢ - ١٨٠ .

(١٠) ن . م . ٢٢٢/٣ .



## - كيفية معرفة قدم النسخة -

النسخ الخطية بفضل بعضها بعضا بحسب قدم النسخة، أو النسخ وصحتها ، وقد ذكرنا أن أوثق نسخة هي نسخة المؤلف ، أو نسخة مضبوطة عليها ، والخط يكون إما بإملاء المصنف لها على الطلاب ، وإما بقرائنه إياها عليهم ، أو بقرائهم إياها عليه ، ثم تثبت القراءة في أول النسخة أو آخرها بتحرير جطة ، يذكر فيها القارئ أن كان وحده ، ويذكر هو ومن معه ، أن لم يكن وحده ، ويصدق المؤلف القراءة كتابة ، ويصدق على السند ، وهذا ما يسمى : « السماع » ، ويجمع على : « السماعات » ، وتسمى النسخة : « المسوعة » أو « الروبة » .

فإن لم يظهر المحقق بنسخة المؤلف ، ولا بالنسخة المضبوطة عليها ، يبحث عن نسخة كتب في عصر المؤلف ، وعليها سماعات بشهادات الشيوخ الرواة الثقات ، فإن لم يكن على النسخة سماع ، ففحصها يشفع لها في أن تكون مختارة على غيرها ، وإلا فالمحقق مضطر إلى الاعتماد على نسخة متأخرة وحيدة ، فينشرها بحالها ، ويشر إلى الإوهام التصحيحية والنسخية الواردة فيها ، كما فعل عباس الجبال المذكور آنفا في نشره : طبقات ابن العزّار النشرة الأولى (٢٧) .

وإذا تعارضت نسختان ، أحدهما قديمة كثيرة التصحيح والنقصان ، والآخرى : حديثة تطلب عليها الصحة والسلامة من التصحيح والنقصان ، فالاعتماد يكون على الحديثة ، وهي التي نشر ، لأن حداثة الوسيلة لا تحدد منها مع ضمان سلامة الغاية ، ووجود النسخة الحديثة السليمة الصحيحة يرجع إلى أحد أمرين :

الأول : أن تكون هذه النسخة منسوخة على أخرى قديمة صحيحة ، ولكنها تلفت ، أو فقدت .

الثاني : أن تكون مكتوبة بقلم عالم أو أديب محقق ، أصح الخطأ ، وفهم الأود (٢٨) في أثناء اتساخه لها .

## - كتابات (٢٩) النسخ -

## [ ونشر وتحقيق المطبوعات المحرفة ]

إذا توافرت النسخ تصنف إلى ثلاث مشابهة متقاربة ،

بحسبة طهران ، وقد ذكر في دراسته التي نشرها مع الكتاب استماتته بالمختصر ، انظر : ترجمة لهذه الدراسة في آخر نشرة عبدالستار غراج للكتاب ثانية في سلسلة ذخائر العرب رقم ( ٢٠ ) بدار المعارف بمصر من ١٩٢٢ ، ١٩٢٧ .

(٢٧) يرجع تاريخ النسخة التي اعتمدها أقبال من الطبقات إلى شهر شوال سنة ١٢٨٥ هـ ، وهو لم ينشر الكتاب ثانية كما تدّعيهم من كلام الدكتور مصطفى جواد . فالنشرة الثانية هي العربية التي أشركا إليها في تعليقاتنا السابقة فأنظر منها (ص ١٩٥) .

(٢٨) الأزد : العوج ( الصحاح ٢/١ ) .

وجرجي زيدان (١٥) [ ت ١٩١٢ م ] . وقد اعتمد كثيرا عليه في كتابه : تاريخ آداب اللغة العربية ، والشيخ الفاضل بزرگ الطهراني (١٦) [ ت ١٣٨٩ هـ ] في كتابه : الطريقة إلى تصانيف الشيعة .

ومن الذين تناولوا بالافتقار من المخطوطات العربية النادرة الشيخ حبيب الزيات (١٧) [ ت ١٩٥٢ م ] النحراني الثاني في كتابه : الخزائن الشرقية بأجزائه الأربعة .

وينبغي لأعمال البحث من المخطوطات ألا يقتفى بالفهارس المطبوعة ، بل يسأل العارفون بخزائن الكتب الخاصة ، سواء أكانت لهم أم كانت لغيرهم ، فمن المخطوطات ما تكون محفوظة في تلك الخزائن ، إلا أنها غسيرة مشهورة ، ولا مسجلة في فهرست .

وإذا شر الباحث المحقق على أصل الكتاب بخط مؤلفه ، أو نسخة مضبوطة منه ، فلا يفتح بذلك ، فإن من المؤلفين من ألف كتابه مرتين أو ثلاث مرات ، كما هو معلوم من كتاب : التنبيه والإشراف للمعصومي (١٨) [ ت ٢١٥ هـ ] ، وكتاب : الكامل في التاريخ لعز الدين بن الأثير (١٩) [ ت ٦٢٠ هـ ] ، وذيل تاريخ بغداد لجمال الدين أبي الدبيشي (٢٠) [ ت ٦٢٧ هـ ] ، ووفيات الأعيان لشمس الدين بن خلكان (٢١) [ ت ٦٨١ هـ ] ، قال المعصومي في [ آخر ] كتابه : التنبيه والإشراف : « وقد كان سلف لنا قبل تقرير هذه النسخة نسخة على الشطر منها ، وذلك في سنة أربع وأربعين ولأتمالة ، ثم زدنا ما رأينا زيادته وكمال الفائدة به ، فالقول من هذا الكتاب على هذه النسخة دون القديمة (٢٢) » .

وينبغي للمحقق ألا يغفل عن الاستفادة من مختصر الكتاب الخطي ، أن وجد له مختصر ، ولم توجد له نسخة ثانية ، كمختصر : طبقات الشعراء لابن العزّار (٢٣) [ ت ٢٩٦ هـ ] ، وهو محفوظ بدار كتب الإسكوريال (٢٤) للتقسيم ذكرها ، ومؤلفه هو الجبال بن المستول الأربلي (٢٥) [ ت ٦٣٧ هـ ] ، فنشر طبقات الشعراء لابن العزّار استنادا لعباس الجبال الأبراني [ ١ ] (٢٦) استنادا بالمختصر المذكور على نشر الطبقات (٢٦) .

كلمة « التراث » على كلمة « الأدب » ترجمة للكلمة الألمانية "Litteratur" ، كما يتوهم البعض بأن بروكلمان يريد الأدب العربي بمعنى الضيق ، ونحن نعلم أن كتابه أشتمل على أكثر حقول التأليف في الفلسفة العربية ، قلت : وهذا هو المصواب .

- (١٥) معجم المؤلفين ١٢٥/٢ - ١٢٦ .
- (١٦) كوركيس عواد : معجم المؤلفين العراقيين ١٢١/١ - ١٢٢ .
- (١٧) معجم المؤلفين ١٨٦/٢ - ١٨٧ .
- (١٨) م . د . م ٨٠/٧ - ٨١ ، ١٢/١٢ - ١٣ .
- (١٩) م . د . م ١٢٨/٧ - ٢٢٩ ، ١٢/١٢ - ١٣ .
- (٢٠) م . د . م ١٠/١ - ١٠ .
- (٢١) م . د . م ٥٩/٢ - ٦٠ .
- (٢٢) التنبيه والإشراف / ٢٤٧ .
- (٢٣) معجم المؤلفين ١٥٤/٦ - ١٥٥ ، ١٢/١٢ - ١٣ .
- (٢٤) برقم (٢٧٩) ، انظر :

Les manuscrits Arabes De L'Escurial, Paris, 1884, P. 171.

- (٢٥) معجم المؤلفين ١٧٠/٨ - ١٧١ .
- (٢٦-٢٦) كان أقبال أيام نشره للطبقات سنة (١٩٢٨ م) استنادا



وبتار الى اختلاف كل لغة (٢٩) مع اللغة الأخرى اختلافاً فردياً أو كمياً ، والتحقيق ينبغي ألا يختص بالخطوط ، ولا يقصر عليها ، فكثر من المطبوعات طبع بتصنيف أو تحريف ، فتحقيقها وتقومها واحدة طبعها لا يقل نصيباً (٣٠) وفحصاً من تحقيق المخطوطات ، ومن الكتب المصحفة تصحيحاً شيعياً مطبوعة : جمهرة الأمثال لابن حلال العسكري [ الذي كان حياً سنة ٢٩٥ هـ (٣١) طبعته الهند (٣٢) ، وتذكره الحفاظ ودول الإسلام للذهبي (٣٣) ] ت ٧٤٨ ، والتاريخ الموسوم ب : البداية والنهاية لابن كثير الممشقي (٣٤) [ ت ٧٧٢ هـ ] ، ومصدق الطالب في انساب آل بني طالب لابن عتبة (٣٥) [ ت ٨٢٨ هـ ] طبعته الهند (٣٦) .

## [ هـ ]

### - صفات المحقق العلمية والفنية -

يختلف المحققون للكتب بحسب موضوعات العلوم التي يحققون كتبها ، فينبغي للمحقق في علم من العلوم ، أو ضرب من الآداب أن يكون عالماً به ، وعارفاً بمصطلحاته ، ومطلماً على أنواع الكتابة وتاريخ تطورها في مختلف عصورها ، وعارفاً أيضاً بالكافة (٣٧) وأنواعه ، فضلاً عن المعرفة باللغة العربية ، فمن يود أن يتولى نشر كتاب لغوي غير مطبوع ، ينبغي له أولاً أن يقوم بالشروط العامة للنشر العلمي ، وقد قمنا ذكرها .

(٢٩-٢٩) اللغة : يضم اللام كما في ( اللسان ) مادة : لم - ٢٢/١٦ : المائلة .

(٣٠) النصب : يفتحون : النصب : الصحاح ٢٢٥/١ .

(٣١) معجم المؤلفين ٢٤٠/٢ ، ٢٨١/١٢ .

(٣٢) سنة ( ١٢٠٧ هـ ) بمثابة : ميرزا محمد ملك السكك الشيرازي ( معجم المطبوعات ١٢٢٨/٢ ) .

(٣٣) معجم المؤلفين ٢٨٩/٨ - ٢٩١ ، وقد طبع كتابه المذكوران في حيدر آباد ، وطبع التذكرة غير مؤرخ ، وتاريخ طبعه الدول سنة ( ١٣٣٢ هـ ) . انظر : معجم المطبوعات ٩١١/١ .

(٣٤) معجم المؤلفين ٢٨٢/٢ - ٢٨٤ ، ٢٧٢/١٢ ، وقد طبع تاريخه المذكور بمطبعة السعادة بمصر سنة ( ١٢٥١ هـ ) وله نشرة يوروبية أسرا من الأولى صدرت سنة ( ١٩٦٦ م ) .

(٣٥) معجم المؤلفين ٦/٢ ، وفي ( معجم المطبوعات ١١٩٣/١ ) : ابن عتبة ، وفي ( كشف القنون ١١٦٧/٢ ) : ابن عتبة ، وهذا تحريفان .

(٣٦) معجم المؤلفين : عدة ... في نسب ... ، الكشف : عدة ... نسب : المطبوعات : عدة ... انساب ( مناقب ) ... ، وذكر له جاسمها طبعين : الأولى حجرية في لكتاهور سنة ( ١٨٨١ م ) ، والثانية في بمبي سنة ١٣١٨ هـ .

(٣٧) بالدال في ( المعجم الذهبي / ٢٤٥٤ ) ، وهو فارسي مغرب في ( اللسان ) مادة : كند ٢٨٤/٢ ، الألفاظ الفارسية المصرية / ١١٣٦ ، قال كوركيس عواد في مقالته عن : الورق وصناعاته في العصور الإسلامية : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، مج ٢٢ ، ج ٤١٧/٢ : لعل الكلمة من أصل صيني . وقال الدكتور محمد طه الحاجري في مقالة مماثلة : مجلة المجمع العلمي العراقي بغداد ، مج ١٣٢/١٢ : إنه الورق الصيني .

أما من حيث المادة ، فينبغي له أن يكون معنياً باللغة ، غاية هوى ودراسته ، حافلاً لطائفة كبيرة من المفردات ، عارفاً بأطوار التصحيفات عموماً ، وتصانيف الكلمات خصوصاً ، كصحف الألفاظ المشابهة في الخط ، المختلفة في النطق لاختلاف الإصباح ، ومن ذلك :

ونته ( ٢٨ ) ، ونشأ .

والكتب ( ٢٩ ) من الأعضاء .

وفرع .

والاختيار ( ٣١ ) .

والاختيار ( ٣٢ ) .

ورب ( ٣٣ ) .

والترع ( ٣٤ ) .

وقتل .

ونعت ( ٣٥ ) .

ونظ ( ٣٦ ) .

ونوي ( ٣٧ ) .

ونقص .

ومقاربة .

ونسى .

بث الخبر

الكتب

فرع ( ٣٠ )

الاحتبال

الاحتبال

رب

الترع

فيل

شعب

نقد

نوي

نقص ( ٣٨ )

مقاربة ( ٣٩ )

ونسى

فهذه طائفة من تصحيفات كثيرة ، وردت في كتب : المجازات النبوية ، تأليف : الشريف الرضي ( ٥٠ ) [ ت ١٠٦٠ هـ ] ، وهي في النشرة الثانية التي نشرها الشيخ محمود مصطفى ( ٥١ )

( ٢٨ ) الصحاح ، مادة : بث ٢٧٢/١ ، وثنت ٢٩٤/١ .

( ٢٩ ) ن - م ، مادة : كتب ٢٢٦/١ ، وكند ٥٢٧/١ ، والكتب : ما بين الكاهل إلى الظهر ، وانظر : ( خلتق الأنسان للاصمعي ٢٠٢ - ٢١٠ ، شمس مجموعة : الكثر اللغوي .

( ٣٠ ) فرع : له معان منها : علا رأسه بالعصا ، وحجرة ، وطل : انظر : ( الصحاح ١٢٥٦/٢ - ١٢٥٨ ) .

( ٣١ ) ن - م ، مادة : خيل ١٦٩١/١ ، وهو النكر .

( ٣٢ ) ن - م ، مادة : حول ٨٧٢/٢ ، وهو الضم والجمع ، والاختيار : انطال الخبر : اللسان ، مادة : خيل ١١٠/٢ .

( ٣٣ ) رتب : له معان منها : ملك ، رأس ، وربي : انظر : ( الصحاح ١٢٠/١ ) .

( ٣٤ ) الترع والترع بمعنى واحد في ( الصحاح ) مادة : فرع ١١١٩/٢ ، ونقص الأول بالتر .

( ٣٥ ) ن - م ، مادة : شعب ١٥٦/١ ، بمعنى : فرق وجمع لانه من الاستدك ، وانظر : ( الاستدك في كلام العرب ١/ ٤٠١ - ٤٠٢ ) ، وشعث في ( الصحاح ٢٨٥/١ ) : فرق أيضاً .

( ٣٦ ) نقد : قس في ن - م ٤١١/١ ، ولقد فيه أيضاً ( ٥٧١/٢ ) : قس : وفي ( اللسان ٥١/٥ ) : اجتياز وخلص .

( ٣٧ ) نوي : أقام بالكل في ( الصحاح ٢٢٩٦/١ ) ، ونوي فيه أيضاً ( ٢٢٩٠/١ ) : ملك .

( ٣٨ ) نقص : له معان ، منها : الاستسفات ، والنيب : والرئس : وهو ما يجتمع في سوق العين من الوسخ ، انظر : ( الصحاح ١٠٤٧/٢ ) : خلق الإنسان للثابت من ابن ثابت / ١١٢١ .

( ٣٩ ) الصحاح ١٤١٦/٤ : المقاربة : المقاطعة .

( ٥٠ ) معجم المؤلفين ٢٦١/١ - ٢٦٢ .

( ٥١ ) ن - م ٢٠٢/١٢ .



[ ت ١٣٦ هـ ] ، مدرس الأدب في كلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية ، وقد اصلىح هذا الاستاذ الفاضل عدة تصحيحات ، حدثت في الكتاب في طبعته الأولى ببغداد (٥٢) . واسوء مثل للطبع الاذن المصحف هو طبع : جمهرة الامثال المثار اليه انفا .

ومن يتول نشر كتاب من كتب التاريخ او الاخبار ايضا ، ينبغي له ان يكون عارفا بالمصطلحات التاريخية على اختلافها ، عارفا باسماء كثير من رجال التاريخ واسماء الامكنة والانساب والالقب ، ومن الكتب التي كثر فيها التصحيف من كتب الانساب ، كتاب : الانساب لتاج الاسلام ابي سعد بن السمعاني (٥٢) [ ت ٥٦٢ هـ ] ، وقد طبع بحاله وبخطوط عدة على الزنكغراف (٥٤) ، وقد شرع في نشره على الصحة المكنة في بلاد الهند هذه الايام (٥٥) .

## [ ٩ ]

### امثلة للكتب المنحولة ، والكتب الضائعة اسماء

#### مؤلفيها

- ١ - شرح ديوان النبي النوب الى ابي الياء عبدالله بن الحسين العكبري (٥٦) [ ت ٦١٦ هـ ] .
- ٢ - اختلاف الفقهاء النوب الى الشمراني المصري (٥٧) [ ت ٩٧٢ هـ ] .
- ٣ - التاريخ النوب الى ابي الفضل عبدالرزاق بن الفوطي (٥٨) [ ت ٧٢٣ هـ ] ، المسمى اعتمادا على هذه النسبة : الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في الفقه السابعة (٥٩) .
- ٤ - حكاية ابي القاسم البغدادى النوبة الى محمد [ بن احمد ] (٦٠) [ الأدي ] .

(٥٢) سنة (١٣٢٨ هـ) في مطبعة الاداب بمنايا جماعة من اهل الفضل والعلم ، وانظر : مجمع المطبوعات ١/١٢٢٢ .  
(٥٣) مجمع المؤلفين ٤/٦٤٠ .  
(٥٤) بمنايا لجنة احبب التذكارية ، على نسخة المنقحة البريطانية ، وصدر بليدين مع مقدمة بالانكليزية ، حررها مرجليوت سنة (١٩١٧ م) ، انظر : مجمع المطبوعات ١/١٩٩/٢ ، المستشرقون ١/١٩٩/٢ .  
(٥٥) بوشتر بطبعه في حيدر آباد الدكن سنة (١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م) ، بمنايا الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المولى السامى أمين مكتبة الحرم المكي .

(٥٦) مجمع المؤلفين ٦/٤٦-٤٧ .  
(٥٧) ت ٢١٨/٦ - ٢١٩ .  
(٥٨) ت ٢١٥/٥ - ٢١٦ - ٢١٧/١٣ .  
(٥٩) نشره الدكتور مصطفى جواد ببغداد سنة (١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م) ، ثم عاد فنفى هذه النسبة في اكثر من مكان ، وقصص رايه فيها في مقدمة تحقيقه لكتاب ابن الفوطي : الخمين مجمع الاداب في مجمع الاقبا ، ق ١ ج ١/٦٢-٦٦ .

٦٦ - وذكر في آخر كلامه ، ان هذا الكتاب ربما كان من تأليف محب الدين ابي المباس أحمد بن يوسف بن ابي بكر الملوي الكرجمي ثم اخذ ابي الفري التوفى سنة (٧٢١ هـ) .

(٦٠) زيادة ، ولا تعرف للرجل سنة وفاة ، فهو رجل خيالي كما ذكر الدكتور مصطفى جواد في مقال له ، نسب اليه

٥ - جهات الاثمة الخلفاء من الخرائر والاماء .

٦ - رسائل ديوانية واخوانية من القرن الرابع الهجري .

## [ ١٠ ]

### - إعجام حروف المخطوط وشكل كلماته -

ينبغي لتأثر المخطوط ان يعنى بإعجام حروفه (٦١) غير المججمة مع استحقاقها الإعجام ، والاهمال اي : عدم الإعجام مع وجوبه ، نشبه عن سببين ، احدهما : ان من الكتب المتينة القديمة الزمان ما ليس فيه إعجام أصلا ، وقد مضت برهة على دار الخلافة العباسية ، كانت تمنع فيها من إعجام كتبها ، والكتب المرسلة بها اليها كما ذكر هلال الصابي (٦٢) [ ت ٤٨ هـ ] في كتاب : رسوم دار الخلافة ، لانهم كانوا يعدون الإعجام من عادة الإعجام (٦٣) ، معتمدين على فهم القاري او الناسخ ، وهذا معروف مشاهد في كثير من المخطوطات .

ولا كان اعمل الحروف المذكورة مدعاة الى الوهم والظلم ، وجب الثاني والثاني (٦٤) في إعجام الواجب إعجامها ، لتلا يكون العرب من الظلم سببا في الوقوع في خطأ آخر .

اما شكل الكلمات فمعناه : وضع الحركات الثلاث السكون والشد والهمزة والوصلة في أماكنها ، فقال الجوهري (٦٥) [ ت ٢٩٣ هـ ] في الصحاح : شكل الطالسم والفرس بالشكل ، من باب نصر ، وكذا : شكل الكتاب ، اذا قبله بالاعراب ، ويقال ايضا : اشكل الكتاب ، كانه كزال به اشكاله والتباسه (٦٦) .

والشكل يكون بسبب الحاجة اليه ، فالشمر والكلمات الغريبة والاسماء الغريبة والانساب والامثال فضلا عن الآيات الكريمة احوج الانبياء الى الشكل ، فاذا كان المخطوط نسخة مؤلفه نفسه ، وكانت نسخة مشكولة بخطه ، فانه ينبغي ان يعتمد على شكله ، وان كانت مشكولة بغير خطه ، ومكتوبا عليها بما يشعر صحة الشكل فذلك ، والا وجب الشكل في النسخ والشكل ، وقراءة نص الكتاب كانه غير مشكول ، ولزم شكله حودا على بدء بحسب ما تقتضيه المعاني ، اللهم الا النسخ التي شكلها اديباء اعلام مشهورون ، او شكلت بالاتحاد على معرفتهم ، فلا حاجة الا الى شكل جديد ، فان شكلهم اهل ان يعتمد عليه ، ويستند اليه .

الحكاية الى ابي حيان التوحيدى بعدة دلائل : انظر : مجلة الاستاذ مع ١٢/٢٠٠-١٢١٠ ، وليس صحيحا ما ذكره يوسف اليان مركيسى في مجمع المطبوعات ١/١٢٤٥ من ان مؤلف الحكاية ابا الطاهر محمد بن احمد من أبناء القرن الرابع الهجري ، معتمدا في هذا على ملحوظات ناشر الحكاية المسيو آدم منر ، الذي نشر الحكاية وملحوظاته المحررة عليها بالالمانية في هيدلبرج سنة (١٩٠٢ م) .

- (٦١) الامل : بإعجام حروف المخطوط .
- (٦٢) مجمع المؤلفين ١٣/١٥١ .
- (٦٣) انظر : رسوم دار الخلافة / ١٠٤ .
- (٦٤) الثاني : التمييز والشرق ، انظر : (الصحاح ٦/٢٢٦٢) .
- (٦٥) مجمع المؤلفين ٢/٢٦٧ - ٢٦٨ .
- (٦٦) انظر : الصحاح ٥/١٧٣٧ ، ولم ينقل الدكتور مصطفى جواد النص حرفا بحرف ، بل تصرف فيه ، فلأولى ان يقال : وذكر الجوهري .



## - اختصارات ورموز خطية -

يكون الاختصار والرمز الخطي في العادة جارين على الكلمات والجمل المكررة كثيرا ، الترخي والتسرحم والانتها والانتها والإخبار والتحديث والأنباء ، فيما ذكره القدامى من ذلك :

١ - رجه	نفي :	رجه الله
٢ - نع	« :	تمالي .
٣ - رجه	« :	رغي الله عنه .
٤ - ع	« :	عليه السلام .
٥ - أه	« :	انتهى ، أو : انتهى .
٦ - الخ	« :	إلى آخره .
٧ - لنا	« :	حدثنا .
٨ - أنا	« :	أخبرنا .
٩ - أنا	« :	أبانا .

وفي كتب الحديث السنية اختصارات خطية لجوامع الحديث الستة ، فالطاء المفردة علامة جامع البخاري (٦٧) [ ت ٢٥٦ هـ ] ، واليم المفردة علامة جامع مسلم (٦٨) [ ت ٢٦١ هـ ] ، والتاء المفردة علامة جامع الترمذي (٦٩) [ ت ٢٧٩ هـ ] ، والفاء المفردة علامة سنن أبي داود السجستاني (٧٠) [ ت ٢٧٥ هـ ] ، والنون المفردة علامة سنن النسائي (٧١) [ ت ٢٠٢ هـ ] ، والقاف المفردة لكتاب ابن ماجه القزويني (٧٢) [ ت ٢٧٢ هـ ] .

## [ط]

## - العلامات والإشارات والأقواس والخطوط والنقط -

ابتدع الفرنج حديثا ، والعرب قديما ، علامات وإشارات ، تعين على فهم الكتب والطبوع ، وذلك بالفصل والتنبيه والتعليم (٧٣) والتوجيه ، كوضع النقطة في آخر الفقرة ، ووضع الفاصلة ( أي : الواو المقلوبة ) ، وعلامتي (٧٤) [ الاستفهام والتعجب ، وكالفصل بالطين القصيرين الإقليم ، والحصيرين القوسين ، أو القويستين المضاقتين ، أو العاصرتين ، أو المضادتين ، وغير ذلك مما يضاف إلى الكتب والطبوع لإيضاحهما كالتكلمة ( أي : قول : كذا ، وكتابها ) .

وهذا تفصيل المهم مما قمنا لنشر الكتب .

١ - القوسان المتوسخان لحصر الآيات :

( ..... )

(٦٧) معجم المؤلفين ٩/٥٢ - ٥٤ .

(٦٨) م ٠ ن ٢٢٢/١٢ - ٢٢٣ .

(٦٩) م ٠ ن ١٠٤/١١ - ١٠٥ .

(٧٠) م ٠ ن ٢٥٥/٤ - ٢٥٦ .

(٧١) م ٠ ن ٢٤٤/١ - ٢٤٥ ، ٢٥٦/١٢ .

(٧٢) م ٠ ن ١١٥/١٢ - ١١٦ . وانظر هذه الرموز في مقدمة

الصلاح الصفدي لكتابه : ( المواقي بالوفيات ١/٤٢ ) .

(٧٣) التعليم : الرسم بعلامة ، انظر : القائل : حكم .

(٧٤) زيادة مناسبة .

١ - القوسان الكبيرتان لحصر رقم الصفحة في المخطوط ، أو رقم الورقة ، وهو الغالب في الاستعمال ، فوجسه الورقة يكتب له مع الرقم : و ، والظهر يكتب له مع الرقم : ط .

( ..... ) ، ( ..... ط )

٢ - القويستان الصغيرتان المضاقتان لحصر أسماء الكتب ، وللنصوص المقتولة :

« ..... »

٣ - الحاصرتان كالمسبين الحرفين لحصر ما يضيفه الناشر من عنده حرفا كان ، أو كلمة ، أو جملة بضميها السابق :

< ..... >

٤ - المضادتان لحصر ما يضاف من نصوص أخرى :

[ ..... ]

٥ - الخطان الإقليمان القصيران لحصر الجمل المضافة كجمل الدعاء :

.....

٦ - الخطان القصيران المموديان المتقابلان لحصر ما يضاف من نسخة أخرى غير النسخة المضممة للطبع :

|| ..... ||

٧ - كذا : معصورة بين قوسين كبيرين ، تشير إلى السليم فرائده ، فيثبت كما ورد ، وبعضهم يضع علامة الاستفهام أيضا بدلا من ذلك ، والاول أشهر :

( كذا )

( ؟ )

٨ - النقطتان التراكبتان هما للشرح والقول ، بشرط أن يليهما القويستان المضاقتان الصغيرتان :

.....

## [ي]

## - العواشي والمحققات (٧٥) -

إن تعشية الكتب المنشورة بعد كونها مخطوطة هي من الواجب على الناشر الحق ، وهي مع احتوائها على اختلاف النسخ واختلاف النصوص ، تحوي لطيفات إضافية وإعلامية وإعلامية وغير ذلك ، فإذا وردت أية من القرآن الكريم مثلا ، أشار إلى سورتها ، وإلى رقم السورة ، ورقم الآية ، وإذا ورد حديث منقول من بعض كتب الحديث ، فإنه يشار إلى موضعه من الكتاب المذكور ، مع ذكر الجزء الذي هو فيه ، وإذا ورد نقل من الكتب ، وكانت مطبوعة ، يشار إلى صفحات المنقول والأجزاء ، أن كان للكتاب أجزاء ، وإذا ورد شعر ، فإنه يثنى أن يجتهد في ذكر فائده مع المرجع الذي يزيد ذلك ، كالعوامير الشعرية والمجاميع الأدبية والتواريخ الأدبية ، ككتاب : تاريخ

(٧٥) ذكر أنني سمعت من الدكتور مصطفى جواد سادسيتها

هذه الأمالي من لسانه قوله : « العواشي والملاحيق »

أيضا .



الطبري (٧٧) [ ت ٢١٠ هـ ] : ومروج الذهب للمسعودي (٧٧) ،  
ووفيات الاميان لابن خلكان (٧٨) .

وينبغي ان تشرح الكلمات الغريبة والمصطلحات الجوهرة  
بتعليقات كافية في الهام القاري المعنى المراد ، ويزاد الكتاب  
بكل ما يزيد مادته العلمية ، او مادته الادبية من المصادر  
المخطوطة الاخرى (٧٩) .

اما المراجع الطبوغرافية فيشار الى صفحة الفسلفة  
الاستفادة منها والى موضع طبعها وتاريخه ، والى جزئها ، ان  
كان لكل كتاب منها جزءان ، او اكثر منهما .

ومن المحققين للمخطوطات من يقصر الحواشي على اختلاف  
النسخ حسب ، ويؤخر التعليقات مفردا لها ملحقات في آخر  
الكتاب ، ومنهم من يثبت اختلاف النسخ ، ويكتب التعليقات  
بعدها مفصلا بينهما ، ومنهم من لا يثبت الا النص ، ويرقم  
لكل موضع يستوجب التعليق رقما ، ويؤخر ذلك الى آخر  
الكتاب ايضا .

[ ٤ ]

## — الاستدراكات والاجازات والسماعات —

قد يكون في طائفة من الكتب استدراك من النسخ ، كتبه  
العلماء الذين قرأوا الكتاب ، او المقلدون بين نسطه الجديدة  
ونسخته العتيقة ، وقد تكون الاستدراكات متعينة بالبر (٨٠) او  
الانصاف او القطع ، فينبغي للمحقق ان ينتبه لذلك حق الانتباه  
ولا يفرط في شيء من الاستدراكات ، وعليه ان يعيز بين الاستدراكات  
التي هي من صميم الكتاب ومنته ، والتعليقات التي تبين آراء  
قراء الكتاب ، فمثال التفريط ما جاء في الجزء الاول من كتاب :  
الخريدة — أعني : خريدة القصر وخريدة المعمر للمصنف  
الاصفهانى (٨١) [ ت ٥٩٧ هـ ] ، ج ١ ، ص ٩٥ ، طبعة المجمع  
العلمي العراقي — قول المؤلف في ترجمة الوزير جلال الدين  
ابي علي الحسن بن [ علي بن ] صدقة (٨٢) [ ت ٥٢٢ هـ ] :  
« انشدني له محمود الكاتب المعروف بالمولد البغدادي بالشام ،  
وذكر انه راء يكتب بخطه الى الكوالف المترشدين (٨٣) هذه  
الآيات ... » (٨٤) .

(٨٥) . . . . . (٨٦)

(٧٦) معجم المؤلفين ١٤٧/٩ - ١٤٨ .

(٧٧) (٧٨) انظر : هاشميا : ١٨١ ( ١٢١ ) .

(٧٩) لقد اكثر شيخنا صاحب هذه الامالي في تحقيقه من  
الاتصال بالمخطوطات والنقل منها ، فلاحظ هذا بوجوه  
في هوامش كتاب ابن الصابوني : تكملة اكمل الاكمل ،  
وكتاب شمس الدين الذهبي : المختصر المحتاج اليه من  
تاريخ ابن الدبشي ، وهذا يدلنا حتى في بحوثه  
ودراسته الادبية والتاريخية والبلدانية التي يصوغ  
هوامشها كمنهاضة هوامش محققاته من النصوص الخطية .

(٨٠) يعني : مصابة بالنسب .

(٨١) معجم المؤلفين ٢٤٩/٨ ، ٢٠٤/١١ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠/١٣ .

(٨٢) ما بين المضامين زيادة ، وانظر : المنتظم ٩/١٠ .

(٨٣) الاعلام ٢١٩/٢ .

(٨٤) نسبة الى المترشد بالله الفضل بن المنصور ، وقد توفي

سنة ٥٢٩ هـ ، انظر : ( الاعلام ٣٥٠/٥ - ٣٥١ ) .

(٨٥) - (٨٦) = يوم جلوسه في الوزارة ثانية بعد النكبة .

وجاء في هامش نسخة المتحف البريطانية لهذا الجزء من  
الخريدة بجانب اسم الرجل المذكور ما هذا نصه : « كان مليح  
الخط ، توفي بدمشق سنة سبعين (٨٥) » يعني : سنة  
٥٧٠ هـ ، فهذا الاستدراك من المؤلف ذو فائدة مبينة ، ولكن  
محقق الكتاب لم يلتفت اليه ، اما سهوا وغفلة ، واما تقصيرا ،  
وابا كان الباعث فقد اضطر المعلق ان يقول : (٨٦) « كذا  
في : ل ، ط ، والعروف ان اسم المولد البغدادي : محمود ،  
لا محمود ، كما نص على ذلك المصنف [ في ترجمته له في الورقة  
١٥٩ ، من النسخة الطهرانية الصورة المخطوطة بطرانة المجمع  
العلمي العراقي (٨٧) ] ، وابن الاثير في : الكامل ٢٠٢/١١ ، وابن  
خلكان في : وفيات الاميان ١٨/٢ و ٢٢٩ ، قال ابن خلكان :  
ابو عبد الله محمد بن بختيار بن عبيد الله المولد المعروف بالابله  
البغدادي الشاعر الشهور (٨٨) . مع ان نسخة (ل) التي  
اشار اليها المحقق الفاضل هي النسخة الام الصورة من المتحف  
البريطانية ، وقد ادعى ذلك المخطوط وعدم الصبغ الي ما رايت  
من التعليق التكلف المصنف بالكتاب ، وترجمة محمود الكاتب (٨٨)  
التي هو غير محمد الابله الشاعر (٨٩) [ ت ٥٧٩ هـ ] .

وتوجد احيانا في اوائل الكتاب او اواخره اجلة بروايته  
من مؤلفه ، او من رآه منه ، مع آيات فائدة سماعات ، يحترف

بدات بتعني ، لم واليت فعلمنا

وتابعتها في حالة اليد والقرب

في ثلاثة آيات اخرى . انظر : ( الخريدة ) قسم

المراق ٩٥/١ - ٩٦ .

(٨٥) ت م : الهامش الرابع من الصفحة (٩٥) .

(٨٦-٨٧) ت م ، نص الهامش الثالث .

(٨٧) ما بين المضامين اسقطه شيخنا العلامة من هامش الشيخ

محمد بهجت الاثيري المشار اليه انفا .

(٨٨) الذي يفهم من كلام المصنف الاصفهاني : علي : ( ص ٩٥ ،

من اول اجزاء : الخريدة ، في : المراق ) انه عامر

محمودا الكاتب ، وروى عنه بالشام ، واشهرته الى انه :

(المعروف بالمولد البغدادي حيث شبيخنا الاثيري على

الاشارة في هامشه على الصفحة نفسها : ان الصحيح ان

يكون النص : انشدني له محمد الكاتب المعروف بالمولد

البغدادي بالشام ، مشوا الى ترجمة : محمد بن بختيار

الابله البغدادي ، الذي كان يعرف بالمولد ، في : كامل

ابن الاثير ووفيات ابن خلكان ، والنسخة الطهرانية من

الخريدة . وقد رأى الدكتور مصطفى جواد في التعليق

الاثيري تكلفا واضرازا بترجمة محمود الكاتب ، لان هامش

النسخة البريطانية من الكتاب ، وقد اعتددها الشيخ

الاثيري اما لتحقيقه : يشير الى ان محمودا الكاتب هذا

كان مليح الخط ، توفي بدمشق سنة سبعين ( يعني :

وخمسائة ) .

ولتوجيه ما تقدم فنحن نرى اعتراض الشيخ رحمه

الله على نص ما علقه الاثيري في مطلعها ، الا لا نستبعد ان

يكون لقب : المولد البغدادي قد اطلق على الرجلين معاء

ومعلوم ان الاصناف والكس والاسماء في تواريخ الرجال متشابهة

متشابهة متداخلة ، واذا كانت المبرة بالوثائق والنصوص ،

فان الشيخ الاثيري معذ قوله بما تقدم من مراجع لمليقته ،

والدكتور مصطفى جواد استأنس بهامش قديم مكتوب على

هامش الخريدة نفسها .

(٨٩) معجم المؤلفين ١٨٧/٣ .



بها المؤلف ، أو الراوي ، وذلك بسماع فلان أو فلان أو غيرها  
الكتاب من المؤلف ، واضرافا خطيا ، فلك الاجسزة وذلك  
السماعات لها فوائد جزيلة في التاريخ ، وجلية من حيث  
صحة الكتاب ، ويبلغ الاعتماد عليه ، وقد يثر فيها أحيانا على  
تراجم موجزة مهمة ، واسماء علماء مجهولين غير مذكورين  
بالسماعات الأخرى .

## [ل]

### - الفهارس -

جمع الفهرس والفهرست ، وهي كلمة فارسية معربة ،  
بمعنى : الشيء والفتحة وجريدة المصنف ومرورها ومسا  
انتهائها (٩٠) ، وفوائد النشر الحديثة نوجب على النشر صنع  
فهارس لمواد الكتاب ، الأبواب ، والمصول ، والفوائيد ،  
والفرائد ، واسماء الناس ، والإمكتة ، والأجيال ( أي : الأسماء )  
والطوائف ، والقبائل ، والفروع ، يعمل كل ذلك من أجل  
يسر الاستفادة من الكتاب ، والمطلب الفهارس تكون على حسب  
حروف المعجم ( أي : الألف باء ) على ترتيبها الشرفي في التهجي  
والقراءة ، وأولها الألف ، وآخرها الياء (٩١) .

ومن النادرين من يثنى الفهارس في وضع الفهارس ، كما  
فعل الأب استئناس الكرمل (٩٢) [ت ١٩٤٧ م] في الجزء الثامن  
من كتاب : الأكليل في تاريخ اليمن ، للحنين بن أحمد بن  
الهمداني (٩٣) [ت ٢٢٢ هـ] ، وقد طبعه بمطبعة السريان  
الكاثوليك ( أي : الكاثوليك ) ببيروت سنة إحدى وثلاثين  
وتسعمائة والف (٩٤) ، أنه قد وضع للكتاب لمالية عشر فهرس  
للفصول ، والفوائد العربية ، وللمعمرين من العرب ، ولشعراء  
والقوال ، وللمحدثين ، ولرواة ، وللمعمران ، وللاستعداد  
( أي : السواد ) ، وللقبور والمدائن ، وللجبال ، وللمعصون  
والفلاح ، وللمصور (أوحدها) (٩٥) ، وللاطباء الرئيسية ،  
وللتأليف والطبوعات ، وللاطفاط الخاصة بالأطباء ، وللامثال  
والأقوال المأثورة ، ولأسماء الواضع ، ولأسماء الرجال .

ولقد استوفيت الفهارس مائة وسبعا وخمسين صفحة  
بالحروف الصغار (٩٦) ، مع أن نص الكتاب ( أي : متنه ) كان  
مائتين وستا وتسعين صفحة بالحروف الكبار ، وهذا الغرار في  
الفهرسة ، والفرط في رعاية الوقت ، فالفهارس الكالوفة هي :

(٩٠) انظر : تاج المروس ٢/٢١١ ، المعجم الذهبي / ٤٢٦ ،  
الالفاظ الفارسية المربة / ١٢٢ .

(٩١) انظر حديث الصلاح الصفدي في هذه المسألة في كتابه :  
الوافي بالوفيات ١/٤٢-٤٣ ، فقه لغاه وإيضاح .

(٩٢) معجم المؤلفين ١٧/١٨ - ١٨/١٣ ، معجم المؤلفين  
المرائين ١/١٥٢ - ١٥٤ .

(٩٣) أول السابقين اتفاقا ٣/٢٠٤ .

(٩٤) كان المشرق دافيد هنريخ ملر قد نشر هذا الجزء أيضا  
مع ترجمة المائتين وخمسين في ليدزج سنة ( ١٨٧٩ م ) ،

انظر : المستشرقون ٢/٦٢٤ ، معجم الطبوعات ١/٧٢ ،  
وقد أعاد نبيه أمين فارس نشره أيضا في برن سنة

( ١٩٤٠ م ) مستندا على النشرة الكرملية ونشرة ملر  
ومخطوطات أخرى ، انظر مقدمته للكتاب (٨/ص : ٥ ، ص : ١٠) .

(٩٥) زيادة من فهارس : الأكليل ٨/٢٦٢ .

(٩٦) حمله الكرمل يمتوان : مفتاح الفلق ١-٥ م ٨/١٣٧٤ .

(٩٧) ن ٠ م ٨/٢٢١ - ٢٨٨ .

١ - فهرس لأعلام الناس ، وفيهم : الرجال والنساء والقبائل  
والطوائف .

٢ - فهرس لأمكتة ، وفيه : المدن والبلدان والفروع ، وطقق  
به : الأنهار والبحار والجبال والأودية .

٣ - فهرس للمعمران ، وفيه : اشارات إلى الفرائد العريضة  
الواردة في الكتاب .

٤ - فهرس للكتب المذكورة في نص الكتاب ، لأنها مراجع  
المؤلف ، ذكرها تأييدا أو تنقيها ، فهي مسطوية على  
سبيل النقل .

ثم لصنع فهرس لكل كتاب بحسب ما يستوجبه موضوعه ،  
كديوان الشعر ، وكتاب الأدب ، وكتاب الأحاديث . ومن  
الفهرسين من يجمع كل الاسماء المهمة في فهرس واحد ، وليس  
ذلك بالمظيم المفائدة .

## [م]

### - البحث عن اسم الكتاب أو اسم مؤلفه -

#### عند علمهما

ينبغي للمحقق قبل كل شيء بكونه ، أن يكون كاملا  
أدوات التحقيق ، عارفا بالمخطوط وأنواعها وأطوارها وصورها ،  
غيرا ~~بعض~~ وأنواعه ، عارفا بكثير من أسماء المؤلفين والمصنفين  
وأسمائهم ، واسماء الأمكنة ، وعارفا أيضا بمفردات ~~بعض~~ ،  
وربما بصادف المطلق مخطوطا قد كتب عليه اسم لا ينطبق  
على موضوعه ، أو بعيد كل البعد عن موضوعه ، أو مخطوطا  
كتب عليه اسم غير مؤلفه ، وأسباب ذلك : أن من الناس من  
كان يبحث عنه على نحو اسم الكتاب ، واستبداله به اسما  
آخر ، وأن منهم من يجد الكتاب خلوا من اسم المؤلف واسم  
الكتاب ، فيضع له اسما بحسب ما يراه صوابا ، وهذا  
الحوادث في المخطوطات قد حدثت بالتأكيد في مطبوعات عربية ،  
وأخرى مخطوطة لا تزال محفوظة في خزان الكتب ، ومن الأمثلة  
التي نشر إليها في هذا الباب .

١ - شرح ديوان النبي : لابي البقاء عبد الله بن الحسين  
المكبري الأصل ، البغدادي الدار ، النحوي الأدب  
الحبيب الفقيه الحنبلي المتوفى سنة ست عشرة  
وستمئة (٩٨) .

٢ - جزء من كتاب موسوم به : اختلاف الفقهاء لشعرازي (٩٩)  
(كلا) ، محفوظ في دار الكتب الوطنية بباريس .

٣ - كتاب : غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المخطوطة  
من الفيل ، وقد طبع بمصر (١٠٠) ، وأعيد طبعه هذه  
الأيام بالنجدة (١٠١) .

(٩٨) انظر : هامشا : ١٥٦ .

(٩٩) هامشا : ٥٧١ .

(١٠٠) سنة ١٢٦٠ هـ : كتاب : معجم الطبوعات ١/١١٢ ،  
ومنه كتاب : معجم أخبار العلماء لابن السامي ،  
وانظر : ر ٠ م ١/١١٥ أيضا .

(١٠١) سنة ١٢٨٢ هـ / ١٩٦٢ م : تحقيق : محمد صادق  
بحر العلوم .

- ١ - كتاب في سير جوارى الخلفاء ، محفوظ في بعض خزائن استنبول ، وقد طبع بمصر (١١.٢) .
- ٥ - مختصر طبقات الشعراء ، المحفوظة نسخته في خزنة كتب الإسكوريال قرب مدريد بإسبانيا (١١.٣) .
- ٦ - كتاب : اللخائر والتحف التي نشره مديرية المطبوعات في دولة الكويت (١١.٤) .
- ٧ - رسائل ديوانية وأخوانية من القرن الرابع الهجري ، محفوظة في دار الكتب الوطنية بباريس (١١.٥) .
- ٨ - كتاب في التاريخ بين سنة (٦٢٦) للهجرة ، وسنة (٧٠٠) ، وقد طبع لفظا ببغداد باسم : الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابقة (١١.٦) .
- تحقيق اسم الكتاب يكون بالدراسة الداخلية ، وبالدراسة الخارجية ، أو بهما معا .
- فالدراسة الداخلية : هي انطباق موضوع النص على الاسم .

والدراسة الخارجية : هي البحث عن اسم الكتاب في فهرس الكتب القديمة ، وكتاب : كشف القنون عن أسامي

١٠.٢. - يستطيع لنا فيما نستقبل من كلام استاذنا الراحل الدكتور مصطفى جواد أن هذا الكتاب لابن السامي ، الذي لم يذكر له موكب كتابا مطبوعا غير : مختصر أخبار العلماء الذي أشرنا إليه في هامشنا المؤرخ ، يوم ألف كتابه : معجم المطبوعات ، انظر : المعجم المذكور ١/١٥٥ ، ومقدمة الدكتور مصطفى رحمه الله لكتابين ابن السامي : الجامع المختصر ٩/ص ٢٠ ، و : نساء الخلفاء ٢٦/١ ، ونساء الخلفاء هو هذا الكتاب الذي استوجب طبقتنا هذه ، وقد نشره الأستاذ الراحل في سلسلة ذخائر العرب رقم (٢٨١) بدار المعارف بمصر ، بعنوانه المذكور ، مضاميا إليه : حيات الآئمة الخلفاء من العرائر والاماء ، والجمعة : كناية عن المرأة النطية من نساء الخلفاء والسلاطين أو المثلوك ، انظر : تطبيقه الدكتور مصطفى الأول على : ١/١٠١ ، من مع ٢٦/١ ، من : تلخيص معجم الآداب في : الألقاب ، وتلخيصه في أول كتاب : نساء الخلفاء ٢٦/١ .

١١.٣. - انظر : هامشنا ٢٧١ .

١١.٤. - أذكر أنني سجلت من لسان شيخنا العلامة رحمه الله : التحف والهدايا ، بـ واحدة غير الذي نشر في سلسلة التراث العربي في دولة الكويت ، منسوباً إلى القاضي الرشيدي بن الزبير أحد رجال القرن العاشر الهجري ، وقد حفظه الدكتور محمد حميد الله على نسخته المربعة سنة ١٩٥٩م ، وما أنشأه ، عنوانا للكتاب هو ما تصدر الإحصاءة الوثائقية التي أثار إليها الاستاذ الراحل .

أما كتاب : التحف والهدايا ، فهو للخالدين : أبي بكر محمد ، وأبي عثمان سجد ، أسى هاشم من رجال القرن الرابع الهجري ، وقد نشره دار المعارف بمصر سنة ١٩٥٦ ، تحقيق الدكتور سامي الدهان رحمه الله .

١١.٥. - يستطيع لنا فيما نستقبل أن هذه الرسائل من إنشاء أبي إسحاق السبكي ، المتوفى سنة ٢٨٤هـ .

١١.٦. - انظر : هامشنا ١٥٩١ .

الكتب والفنون ، لعاجي خليفة ، المعروف بـ : كاتب جليبي (١٠.٧) [ ت ١٠٦٧هـ ] ، وهو أجمع فهرست عرف للكتب العربية حتى اليوم ، وذيله : إيضاح القنون ، لإسماعيل باشا البغدادي ، ت ١٣٣٩هـ ، وله أيضا : هدية العارفين : أسماء المؤلفين وأثر المصنفين (١٠.٨) ، ولأبي بكر بن خير (١٠.٩) ت ٥٥٨٥هـ كتاب فهرست يدعى للكتب التي زعم أنه رواها ، أو قرأها ، أو أجيز بها (١١.٨) .

فلما عثر المحقق على اسم الكتاب ، فإن ذلك يؤديه بطبيعة البحث إلى اسم المؤلف ، وأحيانا يكون الأمر بالعكس ، أي : إذا وجد بالدراسة الداخلية اسم المؤلف ، فهو يهتدي بذلك إلى اسم الكتاب .

ولنبدا مثلا بشرح ديوان النبي الطيوع غير مرة (١١.١) ، المنسوب إلى أبي اليقظ عبيد الله بن الحسين المكبري الأصل (١١.٢) ، وكان أبو اليقظ هذا غريبا ( أي : مكفوف البصر ) منذ أصيب بالمكبري في طفولته ، ولذلك ترجمته صلاح الدين الصفدي (١١.٣) [ ت ٧٦١هـ ] في كتابه : نكت الهميان في نكت الصيان (١١.٤) ، وقد ترجم في كتب أخرى منها :

- الكامل : لابن الأثير (١١.٥) .
- ذيل تاريخ بغداد : لجمال الدين ابن الدبيشي (١١.٦) .
- وفيات الأعيان : لابن خلكان (١١.٧) .
- [ مرآة الجنان : للياقضي (١١.٨) ] .
- أنباء الرواة على أنباء النعاة : للقطبي (١١.٩) .
- شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي (١١.١٠) .

(١٠.٧) - معجم المؤلفين ٢٦٢/١٢ - ٢٦٢ .

(١٠.٨) - ما بين الضادين زيادة كنت قد سمعتها من أميلا صاحب هذه المحاضرات في معرض شرحه العام لمحتوياتها على أسعافا .

(١٠.٩) - ن ٢٠٠ م ٢٩٤/٩ .

(١١.٠) - انظر : هذه : الفهرسة ٦ /

(١١.١) - في كلكتا سنة ١٢٦١هـ ، وبولاق بمصر سنة ١٢٨٧هـ ، كما في : معجم المطبوعات ١/٢٩٥ ، وقد طبع بالطبعة الترفيعة بمصر أيضا سنة ١٢٠٨هـ ، وآخر نشراته مصرية ، أخرجها مصطفى السقا وإبراهيم الأبيساري ومحمد المصطفى طليبي سنة ١٣٥٥/١٣٣٦ ، وعليها امتدنا في حالات التحقيق الذي نص به الدكتور مصطفى جواد نسبة الكتاب إلى المكبري .

(١١.٢) - انظر : هامشنا ١٥٦١ .

(١١.٣) - معجم المؤلفين ١١٤/٤ - ١١٤ - ٢٨٥/١٢ .

(١١.٤) - انظر : النكت ١٧٨/ - ١٨٠ .

(١١.٥) - الكامل : حوادث سنة ١٦١٦ .

(١١.٦) - موسوعة شيخنا الراحل : أصول التاريخ والأدب مع ٢١٣/١٠ ، تقلا عن التاريخ المذكور .

(١١.٧) - الوفيات ٢٨٢/٢ .

(١١.٨) - في مخطوطة هذه المحاضرات التي بخطي : « مرآة الزمان : لسط ابن الجوزي » . ولعله أشتبه على الشيخ العلامة رحمه الله بما أنشأه ، لكثرة ما يحفظ من أسماء المؤلفين والرجال والتصانيف ، لأن السبط لم يترجم للمكبري في وفيات سنة ١٦١٦ ، فيما بين أيدينا من مركته ، مع علمنا بأن المنشور منها هو مختصرها فقط ، وانظر : مرآة الجنان ٢٢/٤ .

(١١.٩) - الأنباء ١١٦/١ . (١٢.٠) - الشذرات ٦٧/٥ .



وكان ابن الأثير وجمال الدين ابن العيني معاصرين له (١٢١) ،  
ولقد جاء في مقفلة الشرح : أن مؤلفه قرأ ديوان المتنبي على  
الشيخ مكي بن ريان الماكيني بالوصل مسنة تسع وأسمين  
وخمسائة (١٢٢) ، وفراء على الشيخ عبدالمعز بن صالح  
[ التيمي ] بالاسكندرية (١٢٣) ، ولقد تولى الأول سنة ثلاث  
وستمئة (١٢٤) ، وتولى الثاني بعد سنة ثلاث وأربعين وستمئة ،  
كما جاء في كتاب السيوطي (١٢٥) [ ص ٩١١ هـ ] : بليسة  
الوفاة (١٢٦) .

ذكر الشارح في أثناء الشرح : أنه انصرف من الموصل ،  
فمر بسامراء ، وراى سرداب الفيل (١٢٧) ، المعروف عند  
النسبة الأصبية ، وذكر أنه نقل بقطعة فوالده من كتاب : الإمالي  
لابن الشجري ببغداد (١٢٨) ، وأنه قال شيخه ذات يوم نعرته  
ابن الأثير (١٢٩) مؤلف : القتل السائر في أدب الكاتب والشاعر ،  
وأنه رأى رجلا من أهل الرعيمة قرب الكوفة (١٣٠) ، وذكر  
أن الملك الكامل محمد بن الملك العادل الأيوبي أنشع ملكه ،  
ففتح مدينة آمد ( أي : ديار بكر الحالية ) سنة ثلاثين  
وستمئة (١٣١) .

فعلينا أن نسأل أنفسنا : هل تنطبق هذه الأمور على  
أحوال عالم ضرير عند الطفولة ، [ ومن العلوم : أن الضرير  
لا يقول : ونقلته بطني ] (١٣٢) ، ولعلنا نذكر بغداد ، ونقول بها  
سنة ست عشرة وستمئة ، ولم نعرف عنه رحلة إلى الموصل ،  
ولا إلى سامراء ، ولا إلى الكوفة وغيرهن ، فضلا عن الاسكندرية ،  
أنها لا تنطبق على أحواله البتة ، فالمراسة الداخلية للكاتب ،  
تتغير نلبا بالآ : أن يكون الكتاب المذكور من تأليف أبي البلد  
المكبري .

ونذهب نبحث عن شارحي ديوان المتنبي ، فلا نجد فيهم  
من تنطبق عليه شعوى هذا الشرح (١٣٣) - واستطردناه ، فنجد  
إلى كتب التراجم ، فنجد من المتقنين لمعرفة ديوان المتنبي  
وروايته : شرف الدين عبيد بن الحسن بن إبراهيم الأربلي ،  
وهو سمي المكبري (١٣٤) ، ولقد انتهت حياته في منتصف

(١٣١) أصول التاريخ والأدب مع ٢٠/٢١٢ ، وانظر : مجلة

المجمع العلمي العربي بدمشق ، مع ٢٢/٢٨ .

(١٣٢) البيان ١/ص ١٠٠ .

(١٣٣) ن ١٠٠/١/ص ١٠٠ ، وانظر : ١٧/١ منه أيضا .

(١٣٤) الأعلام ٨/٢١٤ .

(١٣٥) معجم المؤلفين ٥/١٢٨ .

(١٣٦) أنظر : النسخة ٥/٢٩٥ ، معجم المؤلفين ٦/١٩٢ .

(١٣٧) البيان ٢/٦٨ .

(١٣٨) ن ١٢٠/٤ .

(١٣٩) ن ٢١٧/٤ .

(١٤٠) ن ١١١/١ .

(١٤١) ن ١٧١/١ .

(١٤٢) زيادة من مقالة شيخنا الراحل : شرح ديوان المتنبي  
لابن مدلان ، لا للمكبري ، التي فصل فيها ما اختصره  
معاشرته هذه ، ولقد نشرها في : مجلة المجمع العلمي  
العربي بدمشق مع ٢٢ ، ج ١ ، ٢٧/٤ - ٤٧ ، ج ٢ ،  
١٠٠/١ - ١٢٠ .

(١٤٣-١٤٤) قل استلانا في مقالته المشار إليها أنفا / ١ :  
« لقد كنت أشرت إلى أن هذا الشرح لم يكن من تأليف  
أبي البقاء المكبري في : مجلة الثقافة المصرية  
ج ١٧/٩ وما بعدها » ، ولعليت بين الظنون المذهبتي

معرفة المؤلف ، فانتقدت معرفته أسلوبا ، يتطاول إلى  
الدهر الأخذه قبل غيره ، وهو حساب أن الاسم  
مصحف من : أبي ميثاق الحسن الأولي ، وهذا  
الاسم عربي من : عذاف من الحسن المكبري ، حد  
التصنيف أو التصحيف ، والسبب في اعتباري إياه أنه  
كان معيا بديوان المتنبي ، وكان من كبار أدباء الشام ،  
كما نعلم من ترجمته الزائدة في : مجلة الوفاة ١٩٢١ ،  
وموسوعة استاذنا الحظية : أصول التاريخ والأدب  
مع ٧٨/٥ - ٧٩ ، قلا من : نسخة الشعراء والمثقفين ،  
الموسوم به : بوحة الآباء لمؤلفي عبدالمعز بن حمادة  
الكتاني ، ولقد وجد سماع شرف الدين الأربلي المذكور  
للبديوان في إحدى النسخ التي اعتدها الدكتور  
عبدالوهاب طرام في نسخة ، وله ترجمة قصيرة في :  
شعرات الذهب ٥/٢٧١ - ٢٧٥ ، هي تكرار بعض ما ذكره  
المؤرخون كما قال الاستاذ الراحل ، ، وأصبح ذلك  
سرد أدلته في نفي نسبة الديوان إلى المكبري ، ثم قال  
ص ١١٠ : « لقد استبان مما سطاه من أدلة النص ،  
أني نفي أن يكون الشرح المنسوب للمكبري من دليبه » ،  
أنه كان من أهل الموصل ، أو طالما في العلم فيها ،  
وأنه قرأ ديوان المتنبي على عالم الموصل أبي الحسن  
مكي بن ريان الماكيني ، وأنه كان بصيرا لا سريرا ،  
وينسخ بقطعة من كتب النحو والأدب ، وأنه انصرف من  
الموصل إلى بغداد ، وراى في طريقه سامراء منسجده  
المهدي محمد بن الحسن المكبري ، وأنه دخل البوابة ،  
ثم درس بالشام على علماء الدين من أن ابن الأثير ،  
ثم بقصر على أبي محمد عبدالمعز بن صالح الحموي ،  
المتوفى سنة (١٢٣) ، وقرأ عليه ديوان المتنبي ، فهذه  
الأحوال هي التي بعثنا على أن نصنف الشرح  
لشرف الدين الحسن بن إبراهيم الأربلي ، ولعلنا  
الحقيقة لم نتوكل فيه ، لأننا لم نجد من ذكر أنه درس  
على الماكيني ، ولا على عبدالمعز الأسكندري ، ولا  
فعل كذا وكذا ، مما هو منسوب إلى الشارح بقطعة  
واشواؤه ، فإن سقط اسم شرف الدين من الترجيح ،  
فعلينا أن نسجت من أدباء أوائل القرن السابع ، الذين  
تدخل في الأمكان منه شرح الديوان إلى كل واحد  
منهم ، وهذا هو .

١ - شهاب الدين أبو طاهر رايو الفداء وأبو المصنف  
أسماعيل بن حامد بن عبدالحسين الأنصاري  
الغزرجي القوسي ، المتوفى سنة (٦٥٣) . ذكره  
أبو المصنف الحلبي في : تاريخ حقت ، وعلى :  
« جمع معجمنا لشيوخه في مطبوعات أربعة ، يودى  
الدهبي : أنه روى عن أبي الحرم مكي بن ريان  
الماكيني المذكور قبل ذلك ، ولكن لا بد من  
أحد أنه ألف في النحو ، ولا اشتغل بديوان المتنبي » ،  
أول نقطة استحوذت به الشرح إليه .

٢ - أبو البركات المراكشي الشاعر الموصل ، مؤلف :  
« عقود الجود في شعراء الزمان » ، و « زين  
معجم الشعراء » للصوري . قال جيسار  
حظية : « عقود المعجم في شعراء الزمان : أبي  
البركات ميروك بن أبي بكر بن الشاعر القوسي ،  
المتوفى سنة ٦٥٤ » ، وهو مطبوعات .

القرن السابع ، إلا أنه لا تنطبق عليه جميع مواد الدراسة  
الداخلية المذكورة آنفاً (١٢٤) .

ومن حسن الحظ أننا نجد الشارح عند كلامه على بيت  
المتنبي :

تظاهر الأوهام عن أدراكه

مثل الذي الإللاك فيه والتمنا

يقول : « قال أبو الحسن عفيف الدين علي بن عدلان :  
الرواية الصحيحة : مثل بالرفع ، ويكون على تقدير :  
هو مثل (١٢٥) »

وابن عدلان : هو الموصلي الذي قرأ على مكي بن دنان ،  
وعلى أبي البقاء المكي (١٢٦) ، قال الصفي (١٢٧) في ترجمته

ثم قال : « معجم الشعراء للشيوخ أبي مبداه  
محمد بن عمران بن موسى الرضائي ... وذيله أبو  
البركات مسعود بن أبي بكر بن الشعراء  
الموصلي ... وسماه : نسخة الوزراء المبداه على  
كتاب معجم الشعراء ... وذكره الباقى في تاريخه :  
[مراة الجنان ١/١٤٦] ، ومؤلف : جريال الرواس  
في وفيات الأعيان ، قال في وفيات سنة (٦٥٤) :  
« وفيها الكامل أبو البركات المبارك بن حمدان  
الموصلي ، مؤلف : عقود الجنان في شعراء الزمان »  
وراد عليه ابن الصاد [في : تلخيص الأدب  
٢٦٦/٥] : أن وفاته كانت بطبع . ولم يشر أحد  
إلى أنه ألف في النحو ولا في شرح شعر المتنبي ،  
فكيف سيجزئ به شرح هذا الديوان إليه .  
وأحد الأساتذة الراحل رحمه الله في البحث المنشئ  
الدقيق من صاحب هذا الشرح ، فالتحق بكلامه  
المتقدم : لا سبيل لنا الآن سوى الرجوع إلى  
شرح الديوان مرة ثانية ، فإن الله تعالى قد أحسن  
على أن يشرح صاحبه ، وللمعوس ملامت . « فأورد  
الدليل القلبي الذي يبرح باسم مؤلفه مستل من  
مس الكتاب نفسه . كما أفادت معاصرته التي بين  
أيدينا ، وكان لا يفتك بشر إليه في كل مناسبة ،  
أنظر : مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج ٩ ،  
ق ١ ، مقالته : الصانع من معجم الأدياء ، والتطبيق  
الأولى ، ص ١٥ ، ق ١ ، من ج ١ : تلخيص  
معجم الأدباء في معجم الألفاظ ، وتطبيقه  
بالاشتراك مع الدكتور جميل سميد على : المجمع  
الكبير في مساهمة المخطوم من الكلام والمنثور ٤٩-٥٠ ،  
١٩٦ ، وتعليقه على : المختصر المحتاج إليه من  
تاريخ ابن الديلمي ١٤١/٢ . وقد كان لنا بمصير  
هذه المسألة أيضاً في وسائلنا : الأدب في ظل  
الدولة المملوكية ، المنشورة على الآلة الكاتبة /  
٧٣-٧٤ . - معتمدين على تحقيقه هذا الدقيق .

(١٢٤) كما أضاف هامشاً التقديم .

(١٢٥) البيان ١/٢٠١ .

(١٢٦) أنظر : مجلة المجمع العلمي العربي مج ٢٢/١١٢ .

(١٢٧) أنظر : هامساً : ١١٣٠ .

في كتابه : « الوافي بالوفيات » : ٨ : ١٢٨ - بن عدلان بن  
حمدان بن علي ، الإمام العلامة عفيف الدين أبو الحسن الرضي  
الموصلي النحوي المترجم ، ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ،  
وتوفي سنة ست وستين وستمئة ، سمع ببغداد ، وأخذ من  
أبي البقاء وغيره ، وسمع من ابن الأخضر ، وابن متينا ،  
ويحيى بن يعقوب ، وعلي بن محمد الموصلي وجماعة ، وأقرأ  
المرية زماناً ، ونصير بجامع الملك الصالح بالقاهرة ، وكان  
علامة في الأدب ، ومن الأدياء بني آدم ، وأنفرد بالبراعة في حل  
المترجم والافتراء ، وله في ذلك تصنيف ، منه : عمله المجتاز  
في حل الافتراء ، ومصنف في حل المترجم ، الفصل : للملك  
الأشرف موسى الأيوبي (١٢٨) .

ولما قابلنا بين أحوال المؤلف لشرح الديوان وأحوال ابن  
عدلان ، يظهر لنا تطابق تام بينهما ، فهو مؤلفه بالتحقيق  
والتأكد ، وبهذا النقد الداخلي علمنا أن خلفاً أدبياً تاريخياً  
حدث منذ أكثر من نصف قرن ، لأن الشرح طبع بالهند سنة  
(١٢٦١هـ) ، والأدياء عنه خالطون في جميع الأقطار العربية (١٢٩)  
فهذه قائمة من فوائد علم التحقيق .

أما الكتاب المنحول الاسم ، المسمى تزويراً : اختلاف  
الفقهاء ، المنسوب إلى الشمراني المصول الذي لم يكن فقهاً ،  
فهو محفوظ بدار الكتب الوطنية بباريس ، وأرقامه : (٧٨٧)  
بين العربية (١١٠) ، أن اسم الكتاب يظهر للرائي أنه بخط

(١٢٨-١٢٩) أنظر : الوافي ، ق ١ ، ج ١٢/اللوحة : ١١٥ ، مصور  
المكتبة المركزية بجامعة بغداد ، وأنظر : فوات الوفيات  
١/١٢١-١٢٢ ، معجم المؤلفين ٧/١١٩ .

(١٢٩) قال شيخنا مصطفى جواد في معرض كلامه على هذه  
الطبعة : مج ١٢/٤٠ ، من مجلة المجمع العلمي العربي  
بدمشق : « نرى أن الذي نسب الشرح إلى المكي  
كان من الهند ، لأن في دار الكتب الوطنية بباريس نسخة  
من هذا الشرح ونسخها (٢١٠٥) من المزيات ، وهي أقل  
من اسم المؤلف ، أعني : شارح الديوان ، وعلى هذا  
تكون النسخة الهندية في الأصل هذه النسخة ، ولكن  
بأنها أو مبدعها أحب أن يجعل لها مؤلفاً ، فاختار لها  
حالا كبيراً شهيراً هو أبو البقاء المكي . لأنه رأى في  
ترجمته : أنه شرح شعر المتنبي . »

(١٣٠) كتب الأستاذ الراحل رحمه الله مقالة دقيقة في بعض  
هذه المخطوطات ، فقال : « أنه مخطوطة من مجلدات كتاب :  
الفنون لأبي الوفاء علي بن حنبل الطبري ، كسبها  
بتمصيح معاصرته التي بين أيدينا ، هداه إلى ذلك  
فعله الرشيد وتفكيره الجديد . وكان قد سبق قبل هذه  
الإشارة قوله : « أما جزء دار الكتب الوطنية بباريس  
فقد فهرسه مؤلف فهرستها ... بالاسم الذي روده عليه  
أحد المزورين ، وهو : « كتب المعنى في المسائل المختلفة  
في الأربع مذاهب » كذا . » للإمام المحقق الشمراني ،  
وفي الحق أن الكتاب لا يقتصر على المسائل المختلفة في  
المذاهب الأربعة ، فتصيح عليه هذه التزوير الكبيرة ،  
بل يحتوي على ما ليس له صلة بالدين أصلاً ، أنظر :  
مقالته : كتاب الفنون لأبي حنبل ، في : مجلة المجمع  
العلمي العربي بدمشق ، مج ٢٩/٢٩-٣٠ ، وفيها :  
بيان لنسخة الكتاب إلى الشمراني ، والتأليف  
إلى الطبري علي بن حنبل ، وقد نشر الدكتور جورج  
المقدس القطعة البادية المخطوطة باسمها وأسماء





وعشرين (١٦١١) الهجرية ، فهو من رجال القرن التاسع والعشرين الهجريين .

وإذا جئنا في كتاب : غاية الاختصار كما سمي ، ولعل اسمه هذا مزور - وجدنا المؤلف في أوله ، يذكر فتووه العراق مع سلطان الوقت ، وفي صفة أسيل الدين الحسن بن نصر الدين الطوسي الحكيم المشهور ، وينقل في بعض نقوله عن كمال الدين

الذي أتيته في دمشق - ١٩٧٢ م ) بتحقيق : محمود الفاجوري وبحر : جبارة .

١٦١١ في مخطوطة هذه المحاضرات : نسخة واحدة وعشرين . كما ورد في : ، إضاح المكون ١٢٦/٢ ، حذبة العارفين ٢٢٧/٢ . ونسما نقل صاحبه : معجم المؤلفين ١٢٧٢/٩ . وما أتيته هو ما في مطبوعة : ( در العيب في ج ١ / ١٠ ) ، وهو كذلك فيما نقله السيد عبد الحميد الدجيلي في ( ١٢ ) من مقالته : بنو زهرة الحلبيون في مجلة الاعتدال ، سنة ٦ ، عدد ٤ ، ص ٢١٨ ، وقال الأستاذ بقوت سرکيس في السنة نفسها من هذه المجلة أيضا ، العدد الأول ، ص ١٢٤ بعد أن ساق كلاما منقولاً من كتاب : حدة الطالب : ، وهذا الكلام الوارد في العدد ، وجدته بضمه في كتاب : غاية الاختصار . . . لتاج الدين . . . ابن زهرة الحسيني . . . تراث الكلايين ، ونسبها . . . فتأني حب الاطلاع والوقوف على أي المؤلفين هو التامل ، مظهر على بالي أن أراجع : ( أعيان الشيعة ) للعلامة السيد محسن العائلي ، متوفى وجود : رحمة تاج الدين المار الذكر فيه ، وإذا بها [ في ] الجزء ١٤ ، المجلد ١٥ ، الص ٢٧١ نقلت عن : اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباخ ، من در العيب للرخي الحلبي .

فرجعت إلى هذا الاعلام ، فرائيت فيه : ( ٢٨/٥ ) ما نقله الأعيان بضمه ، إلا أن الأعيان قال : ولما ترجم في سنة ١٩٢٠ ، والاعلام يقول : في سنة ( ١٩٢٧ ) ، وأعزو اختلافهما إلى سوء الأعيان في النقل ، والأرجح أنه قلط طبع منه . وقد أورد سرکيس نصاً من الاعلام يتعلق بجماعة من بنو زهرة الحلبيين استقراداً ، وأثبت كلامه هذا في كتابه : ( مساحت عراقية ق ٢/٢٢٦-٢٢٧ ) . نظر استاذنا الراحل في نقول سرکيس ، وعقب عليها في مجلة : الاعتدال ، عدد ١ ، سنة ٦ ، ص ٢٦٢ ، بقوله : ، وجاء في الكلام على وفاة تاج الدين بن زهرة العلوي الحلبي مؤلف : بحر الانساب ، لا هذا الكتاب الموسوم اسلا أو اختلافاً بناية الاختصار مدة تواريخ لوفاته ، هي : سنة ٩٢٠ ، وسنة ٩٢٧ ، وسنة ٩١٥ ، وسنة ٩٢٢ ، قلت : وقد جاء في نسخة من تاريخ الجنابي مصطفى مرقوم برفد ( ١٨٢ ) من كتب المنحة الأسبوعية بطرس بيرج [ ص ١٢٥ من الفهرست ] ما نصه : ولم يعلم السيد الحقير تاج الدين بن زهرة الحسيني الحلبي سنة ( ٩٩٧ ) ، وينتوي الجزء الرابع : ال عثمانه وأدى في نقل المعبرس لخطي التاريخ أن صح قول المترجمين لتاج الدين بن زهرة : إلا أننا نعلم أن الجنابي توفي سنة ٩٩٩ هـ [ انظر : معجم المؤلفين ٢٢٦/١٢ ] ، ليكون تاريخ تأليفه المذكور مسامراً له ، أو ممن جاء بعده ، وعليه يكون تاريخ الوفاة الذي ذكره المترجمون لابن زهرة المذكور تاريخ الولادة .

المستظهر ) توفي سنة اثني عشر وخمسمائة ( ١٥٠٠ ) ، وصدق من الأعيان المعاصرين له : [ أبو منصور ( ١٥١١ ) ] عبد الملك بن محمد [ الدجيلي ( ١٥١١ ) ] ، وكان سوريا ، صرح ابن عقيل بصحته له ، كما في الورقة ( ٩٢٥ ) من الكتاب ، وهذا السري عن الدينس يدكرون في ترجمة صاحب : الفتون من كتب التاريخ ، كما في : ( المنتظم لابن الجوزي ، قال ( ١٥٢ ) : « وأقبل علي أبو منصور ابن يوسف ، فخطبت منه بالشر من حطوة ، ولعمري في الفتوى مع حضور من هو أسن مني ، واجلسني . . . » [ هـ ] ، وقد توفي [ هذا السري ( ١٥٢ ) ] في أواخر القرن الخامس ( ١٥٠٠ ) .

أما كتاب : غاية الاختصار في أخبار البيوت العلوية المخطوطة من أخبار ، فقد طبع بهذا الاسم في مصر في الربع الأول من القرن الرابع عشر للهجرة ( ١٥٥٠ ) ، بأمر من الشيخ أبي الهادي الصيادي ( ١٥٦ ) [ ١٢٢٨ هـ ] ، الملقب بشيخ الاسلام علي عهد السلطان عبدالحميد ( ١٥٧ ) ، وكان يدعى السبابة والانتساب إلى الإمام موسى بن جعفر ( ١٥٨ ) [ ت هـ ] ، المدفون بالعقاب الغربي من بغداد ، وقد نسب هذا الكتاب إلى تاج الدين بن زهرة العلوي الحلبي ، وتاج الدين بن زهرة هو : تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني الحلبي ، ذكر محمد بن ابراهيم الحلبي [ الصروف بابن الحلبي ، ب ٩٧١ هـ ( ١٥٩ ) ] في كتابه : در العيب في تاريخ [ أعيان ( ١٦٠ ) ] حلب : أنه تول بطب ستة نسخة وسبع

( ١٥٠ ) الاعلام ١٥٢/١ .

( ١٥١ ) زيادتان من شيخنا الراحل في : مجلة المجمع العلمي العربي ، ص ١٤١/٢٩ . وانظر : الفتون ق ٢/٦٧٢ ، وهي تقابل الورقة ( ٩٢٥ ) من المخطوطة الباسية ، وفي أصل هذه المحاضرات المخطوط : عبد الملك بن منصور ، وهو بحريف وقع في النسخة الباسية ، ولم يلتفت إليه محفوظها : جورج مقدس ، ونقله استاذنا رحمه الله في مقالته من كتاب : الصور ، أيضا ، ولكنه ترجم للرجل في تمليقته على : التجميع مجمع الاداب ، ق ٢ ، ج ١ . فقال علي من ( ١٨٢ ) : هو الشيخ الاجل عبد الملك بن محمد بن يوسف ، ولد بمقداد سنة ٣٩٥ هـ ، وسمع الحديث ، وناظر النجاشي ، وكان معينا إلى العلماء والحاجين ، متعباً على من خالف السنة ، وولي المارستان المعدي ، صعدت ولايته ، وله احار كثيرة ، توفي سنة ٤٦٠ هـ ، ترجمه ابن الجوزي في : المنتظم ٢٥٠/٨ .

( ١٥٢ ) م ٢١٢/٩ ، وعنه نقل ابن رجب في كتابه : ( دليل طبقات الحنابلة ١٧٣/١ ) .

( ١٥٣ ) زيادة خاصة .

( ١٥٤ ) انظر : هامشنا : ١٥١٠ .

( ١٥٥ ) هامشنا : ١٥٠٠ .

( ١٥٦ ) معجم المؤلفين ٢٢٦/٩ .

( ١٥٧ ) على شريط لا أرجع في مثل هذا إلا إلى الاعلام التركيبية ، وقد أخل به صاحبها ، فلم يترجمه ، لأنه ليس عربياً ولا مستحقاً ، فعدناه .

( ١٥٨ ) الاعلام ٢٧٠/٨ .

( ١٥٩ ) معجم المؤلفين ٢٢٣/٨ ، وما بين العبادتين زيادة : وانظر : الاعلام ١٦٣/٦ .

( ١٦٠ ) ما بين العبادتين تمام اسم الكتاب ، وقد طبع بال عنوان



عبدالرزاق بن احمد الشيباني ، المعروف بـ : ابن الفوطي ،  
ويذكر اخبارا لا يتجاوز اوائل القرن الثامن للهجرة ، ومطوّلان  
الشيخ اصيل الدين الطوسي توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة  
لهجرة ، وان ابن الفوطي توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ،  
فالفرق بين وفاة تاج الدين بن زهره ، ووفاة ابن الفوطي مائتا  
سنة ، فمن الحال ان يكون تاج الدين راويا عنه ، ومما تقدم  
نعلم ان مؤلف الكتاب هو علي تاج الدين بن زهرة الطيبي .

ولد أخبرني أخيراً الدكتور حسين علي مطوف أنه رأى نسخة الكتاب الأصلية في بطيك من لبنان ، وأن اسمه : الأصلي ، نسبة إلى أصيل الدين الطوسي المذكور ، لأن مؤلفه الله بأمراء وباسمه ، ولكن من النسخة الأصلية ابن مؤلفه هو ابن الخططي الطوسي (١٦٢) [ ص ٧٠ هـ ] ، مؤلف التاريخ الخطري المشهور (١٦٢) .

(١٦٩) معجم المؤلفين ٥١/١١ .

١١٦٣١ نظر : مقدمة الدكتور مصطفى جواد لـ **سكان** (أبي  
الكاروني : **المختصر التاريخ** / ١٢ ، ١ ، **والحق** **الكتاب**  
في مؤلفه : غاية الاختصار قد كثر ، حتى جمع الشيخ  
محمد السامري دراسة في التحقيقات التي أجري  
حولها ، ومن حق الأستاذ علي علي هذا ، أن أورد  
مشاركته الدقيقة في هذا البحث التراثي الجليل .

كتب رحمه الله في العدد الرابع من السنة السادسة  
لمجلة : **الاستدلال النجفية** / ٢٥٩ - ٢٦١ ، سنة :  
١٩٦٦ م ) تحت عنوان : **طرفة متممة لطرفة** ، ما نصه :  
« وورد ذكر : **غاية الاختصار** في **البيوتات الطوبى** -  
المعروفة من **البحار** [ يعني : في مقالة للأستاذ المحقق  
يعقوب سرگسی ، في كتابه : **مباحث مرآة** ، المطبوع  
في بغداد سنة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م ] ، **والام** على نسبه  
إلى **وجل** **بميرد** عنه ، هو : **تاج الدين** بن محمد بن  
زهره **العسيري** ، **واقوال** في **ولائه** ، **وعندي** **أن** **الفس**  
الذي حدث في نشر الكتاب والتدليس في نسبه مؤلفه  
أمران **مفسوران** **متعمدان** . ولا أمد ذلك لفظا منشاء  
جهل ناشر الكتاب **وسرع** بعض **الناقلين** ، كما ذهب  
إليه **الأستاذ الكبير** **الملا** **صاحب** **المعالي** **محمد** **رضا**  
**الشبيبي** [ في **تفصيه** على ما كتبه **سرگسی** ، **الط**  
**مباحث مرآة** ٢٥٩/٢٦٠ ] ، **والغاية** **سها** **دس** **أصد**  
النسب في **جمهور** **الطوبى** **والحافهم** **هم** ، **فان** **لما**  
**روا** **كلام** **أهل** **النسب** في **تفصيه** **دعواهم** **مسندوا** **إلى**  
**كتاب** **مخطوط** في **النسب** **قديم** **المعهد** **يخط** **صاحبه** ،  
**محمدا** **اسم** **مؤلفه** . **والبتوا** **له** **اسما** **آخر** ، **وأنخلوا**  
**فيه** **ما** **شاوروا** **من** **التفريق** ، **وطفنوا** **في** **الكتاب** **أبدانهم**  
**صحيحة** **كانت** **أو** **باطلة** ، **وطفنوا** **أن** **ذلك** **ميجوز** **على**  
**الحق** **وأديان** **الحقيقة** **والتحقيق** ، **فالتفصيح** **ظنهم**  
**وأول** **ما** **يدل** **على** **الإختراع** **في** **نسبه** ، **أن** **مؤلفه** **ذكر** **في**  
**أوله** : **قدومه** **من** **الشرق** **إلى** **بغداد** ، **مع** **أن** **بني** **زهره**  
**سكنوا** **حلب** ، **فهم** **من** **أهل** **البلاد** **الواقعة** **في** **الحرب**  
**المراني** **وشماله** .

وقد ذكر الاسناد المحقق يعقوب سرهسبي برهانا على ان مؤلف : نهاية الاختصار من رجال القرن السابع أو ما موته ، دون أن يبلغ القرن الحاضر ، ولا يتجاوز الربع الأول من القرن الثامن ، وذلك بالإشارة الى عصر جمال الدين الفاسي وداني المتصرف المشهور - كان -

وذكر في الصفحة ( ٧٤ ) السيد صفى الدين ابا الحسن عليا السوراي ، وقال : « زوج ابني أبنته ، وزوج ابنه علم الدين اسماعيل بابته ... وأما إحدى البنيتين ، فلما قتل أبي خلف عليهما رجل من بني عمها ، وكان صفى الدين يسورا إلى سنة سبع وتسعين وسثمائة » [ ص ١١٩ - نجفية ]. وفي هذا الخبر الثاني إبدان بأن والد المؤلف مات قتلا لا حتف لأنه ، وبهذا تكون قد قربنا تعريفه من الباحثين : « أفلا يكون مؤلفه : صفى الدين محمد بن تاج الدين علي بن الطقطقي ، مؤلف : الفخري ، ومثية العضلاء ، وقد قتل والده سنة ( ١٦٧٢ ) ، كما في : الحوادث المحلقة ، ص ٣٧٧ ، ومعدة الطالب ، ص ١٦٠ ، هذا هو الظاهر لنا بآدء الرأي ، وإن يظهر في التاريخ يوما ما شيء ينقضه مرجع عنه لا محالة .

هذا وقد أكد الدكتور مصطفى جواد ما ذهب إليه في استنتاج مؤلف الكتاب بعد هذه الدراسات الداخلية والخارجية الذي نقله من الدكتور حسين محفوظ ، وكان قد رأى نسخة الكتاب الأصلية سلك ، بعنوان : الأصيلي ، وبين منها أن مؤلفه هو ابن الطقطقي العلوي كما أفاد من مقدمة المحاضرات . وانظر : مقدمة الدكتور مصطفى لكتاب ابن الكلاروني : مضمهر التاريخ / ١٢ ، وفان بما ورد في مقدمة السيد محمد صادق بحر العلوم لكتاب : الفاية ، ط : النجف ، ص ١٥٦-١٥٧ ، وقد قال في ص ١٥٥ : « أسفرت نتيجة تحقيقنا ونعريفات الاسئلة المصيرين الذي أوردنا للقارىء الكريم تحقيقهم حول الكتاب ومؤلفه : أسفرت نتيجة ذلك كله من جهة مؤلفه وأنه قد دخل في الكتاب الدس والزيادة والتضيق والتبديل » . وما قاله استاذنا العلامة بقطع هذا الشك ، ويؤكد نسبة الكتاب إلى مؤلفه بالتحقيق ، وكان رحمه الله قبل أن يصل إلى هذه الحقيقة قد قال في مجلة : عالم الفد ، سنة ١٣٦٤ / ١٩٤٥ ، حقل : ٢ ، ص ٢٨٨ : « إن مؤلف الفاية مجهول ، هذا ورواية ابن الطقطقي عن ابن الفوطي : عبد الرزاق بن أحمد النسياني على ما ذكره الاستاذ الراحلني من هذه المحاضرات فهي على ص ٣٥ نجفية » . وانظر منها ، ص ١٤ ، فيما يتعلق بقدم المؤلف العراق مع سلطان الوقت [ محمود غازان ] ، وفي مية أصيل الدين الحسن بن نصر الدين الطوسي الحكيم المشهور ، وانظر أيضا : لطيفة استاذنا على ص ٢١١ ، ص : تلخيص مجمع الآداب ، ج ١ ، ص ٤ ، ونظيرها التي على ص ٢٢٢ من كتابه : دليل خارطة بغداد .

( ١٦٦ ) نشره شيخنا العلامة بعنوان : نساء الخلفاء ، المسمى : جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والامام بصر ، في سلسلة : ذخائر العرب ، برقم ٢٨ ، من مطبوعات دار المعارف . والجهة : كما قدمنا في ( هامشنا : ١٠٢ ) كناية عن المرأة العظيمة من نساء الخلفاء أو السلاطين أو الملوك .

وموالدين هذا أيضا فعند السلطان الاظم محمود غازان ، فأنتم عليه ، ووجب له قرية بالعلبة أيضا ، وسكن بغداد ، وألف له فخر الدين علي بن محمد بن الامرج الحسيني كتاب : « جوهر القلادة في نسبه بني قتادة » سنة ( ٦٩٩ هـ ) ، وكان يحب الكتب ممدحا [ كما في : أصول التأريخ والآداب مع ١٧ / ١ ] .

هـ - وذكر فخر الدين ابا الفتح علي بن يوسف بن محمد بن حنيفة بن اليوفي النومي سنة ٧٠٧ ، قال : كما في ص ٥١ : « واستدني الامام الفاضل المحقق مولانا فخر الدين علي بن يوسف اليوفي » [ ص ٨٦ - نجفية ] . ولم يقل : « رحمه الله » [ وقال : اخبرني شيخنا الامام فخر الدين ... اليوفي - ايده الله - ص ١٢٦ - نجفية ] ، فدل ذلك على أنه ألف الكتاب قبل سنة ٧٠٧ ، وإن التاريخ الاخرى المذكورة في الكتاب هي من الإضافات ، لا من الاصل كما سنؤيده .

و - وذكر شمس الدين محمد بن عبد الحميد ، وقال : كما في ص ٤٢ : « وشمس الدين رحمه الله كان لي مديقا ، وكنت أحد أنبا بمطهرته ومفاوضه ... مات في شهر ربيع الاول سنة سبع وتسعين وسثمائة ، ومولده في سنة سبع وثلاثين وسثمائة » [ ص ١١١ - نجفية ] .

ز - وذكر بهاء الدين علي بن عيسى الأربلي ، فقد جاء في ( ص ٩٠ ) : « حدثني بهاء الدين علي بن عيسى الأربلي الكاتب ، رحمه الله ، قال : ... » [ ص ١١٧ - نجفية ] ، وقد توفي بهاء الدين سنة ( ٦٩٣ ) ، فالكتاب مؤلف بعد هذه السنة .

ح - وذكر السيد طباطبائي الدين ابا المظفر عبد الكريم بن طاهر النومي سنة ١٦٩٣ ، كما في ص ٩١ ، [ ص ١١٨ - نجفية ] .

وقال في الصفحة ( ٨١ ) : « وأما آل محمد فهم أجدادي لامي » [ ص ٨٢ - نجفية ] ، وفي ص ٢٣ : « ولما ورد مولانا نصر الدين - رح - إلى الحلة أول مرة سألت من صفى الدين الفقيه ، فقيل له : ليس له سوى بنت - يعني : الحاجة فاطمة زوجة والدي - فقال : هذه بنت أخي ، وأرسل إليها سلاما وكاتبها برفاع ، وأبتهابته ، وعندي منها شيء ، وكان مولانا نصر الدين قد طهر أخى الأكبر جلال الدين من هذه الحاجة ، وأنها أمه ، فزوجه أبنته ، وأوقع العقد بمرأته ، فلما علم بعد ذلك بأن أمه حامية ، وليس من بيت الفقيه ابن محمد ، سألتها - فظففت ، وما زال مولانا يراعيها لهذا السبب ، إلى أن انتقل إلى جوار ربه » [ ص ٨٥ - نجفية ] .

وفي هذا الخبر تصريح بأن للمؤلف أخا لقبه : جلال الدين ، وأن أمه الحاجة فاطمة ، إلا أنه مير عنها بزوجة والدي ، ولعله من المرأة الصالحة ، المشار إليه في الخبر كآخيه الأكبر .



هو ابن المؤلف ذكر في مقدمة كتابه هذا أن خطبه في  
له كتابا اسمه "أخبار من أدركت خلافة ولد علي (ع)  
وهو ابن السامي ح. ذلك شيخنا رحمه  
الأبوس في تاريخ [ خلاصة الذهب المنيرة ١٦٧ ]  
ولد بصرى بن جولة ، إلا أننا علمنا أنه بصرى بن  
نسبه ابن السامي . . . . . . . . . .  
عصر وأدركته ، إلا أنه لم يخدم اسمه . . . . .  
أب . . . . . وهي أولاد السعدي . . . . .  
وعبدالرحمن والمباركة . . . . . . . . . .  
هذا الكتاب ، على كل جهات الأئمة العظام . . . . .  
قد ذكر في ح. أخبار من أدركت خلافة ولد علي . . . . .  
أدركت وأبوه نعيم [ لا سيما ابن العباس أحمد بن  
بعد الخلافة العباسية . . . . . . . . . .  
أبوه وأبوه عبدالرحمن . . . . . . . . . .

قال ابن النجار [ في كتابه : التاريخ المجدد لدياسة السلام ، نسخة المكتبة الطاهرية ، دمشق ، الورقة ١٤ ] : « عبدالوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله أبو أحمد بن أبي منصور الأمين ، المعروف بابن سكين » ، ومؤلف ( نساء الخلفاء ) يقول في أول كتابه في ترجمة : حمادة بنت عيسى ، [ ص ١٢ ] : « أخبرني عبدالوهاب بن علي الأمين أجارة » قال : أخبرني عبد الرحمن بن محمد التميمي . . . ثم قال في ترجمة : « حبيب المأمونية » [ ص ١٥٥ ] : « أنبأني أبو أحمد الأمين من ابن ناصر . . . وأبو أحمد الأمين هو عبدالوهاب بن سكين كما قدمنا في نقل سيرة أجدادنا . وما ذكرنا ينظم أن عبدالوهاب بن سكين توفي قبل مولد ابن الفوطي بخمس وثلاثين سنة ، فلا يصح أن يكون ابن الفوطي وأبوا منه بلا واسطة في كل حال من أحوال الرواية : سماعا وأجارة ومناولة . »

وردى مؤلف هذا الكتاب عن عبدالرحمن بن سعد الله الواسطي الدقيقي الطحان في ترجمة : « حبيب المأمونية » ، و ترجمة : « بنان جارية الموكل » ، و ترجمة : « محبوب جارية الموكل » ، و سيرة : « بيت جارية المنصور علي الله » ، في الموضع الأول قال [ ص ٥٧ ] : « وأنبأني عبدالرحمن بن سعد الله الدقيقي من أبي القاسم بن السمرقندي . . . وفي الثاني [ ص ٩١ ] : « أنبأني عبدالرحمن الطحان من أبي القاسم بن السمرقندي . . . وفي الثالث [ ص ٩٢ ] : « أخبرني عبدالرحمن بن سعد الله الواسطي أننا من أبي القاسم بن السمرقندي . . . وفي الرابع [ ص ١٠٢ ] : « وأنبأني عبدالرحمن بن سعد الله الدقيقي من أبي القاسم بن السمرقندي . . . » [ وأبنت الشيخ العلامة ] في التعليق على اسمه أنه توفي سنة ٦١٥ هـ [ مستندا على : تاريخ بغداد لابن الدبيشي ، نسخة دار كتبه كبريج ، المرفقة ٢٩٢١ ، الورقة ٢٥ ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ، المرفقة ١٥٨٢ ، الورقة ٢١٧ ] ، أي قبل مولد ابن الفوطي بسبع وعشرين سنة .

وردى المؤلف من علي بن عبدالرحمن بن الجوزي ، وهو ابن أبي العرج بن الجوزي العلامة الفقيه المفسر الواسط المؤلف المشهور ، وذلك في ترجمة : « بتوران بنت الحسن ابن سهل . . . » وفي سيرة : « قطر البدي بنت خنقويه » قال في الموضع الأول [ ص ٧٢ ] : « أخبرني أبو القاسم علي بن عبدالرحمن بن علي أننا من أبي محمد عبدالرحمن بن المختار النحوي . . . » وفي الموضع الثاني [ ص ١٠٥ ] : « أنبأني أبو القاسم علي بن عبدالرحمن ابن علي من أحمد بن المقر . . . » [ وأبنت ] في التعليق على ترجمة علي بن الجوزي هذا أنه توفي في سلخ شهر رمضان سنة ٦٢٠ [ مستندا على التكملة لوفيات النقلة لزمي الدين المندي ، نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية المرفقة ١٩٨٢ ، ج ١ ، الورقة ١٢٤ ] > ج ٧ / الترجمة ٢٤٨٩ ، من رسالة الماجستير للزميل بشار عواد معروف على الألة الكاتبة ببغداد < ، ومراة الزمان ، مختصر جلد من ٦٧٨ طبعة حيدر آباد ، وشيخوات الذهب

١٣٧/٥ ] : أي قبل مولد ابن الفوطي بـ ثمانية ودرود المؤلف من أبي محمد عبدالعزيز بن محمود الماروك الجابدي المعروف بابن الأخضر في ترجمة : « تسرة المني جارية المستم بالله » قال [ ص ٨١ ] : « أنبأني أبو محمد الجابدي من أبي بكر الحضلي . . . » وأبو محمد الجابدي هو عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر المقدم ذكره ، قال ياقوت الحموي : « جناب . . . ناحية من نواحي نيسابور ، وأكثر الناس يقولون : أنها من نواحي قهستان من أعمال نيسابور » وهي كورة يقال لها : كتاب ، وقيل : هي قرية ينسب إليها خلق من أهل العلم . . . وشيخنا عبدالعزيز بن الماروك بن محمود الجابدي الأصل ، التيممادي المولد ، والدار : يكنى أبا محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم ويترك بابن الأخضر ، يسكن درب القياد من محال شهر المثلث شرقي بغداد . . . » انظر : معجم البلدان ١٦٥/٢ . وعلق الشيخ العلامة على هذه الترجمة التي ساقها ياقوت بقوله في هامش [ ص ١٢٧ ] من : « نساء الخلفاء : المصواب : ابن محمود بن الماروك » يعني : عبدالعزيز ابن محمود بن الماروك < . وأج : الكامل في حوادث سنة ٦١١ ، وذي الروضتين ص ٨٨ ، ذيل طبقات ابن رجب ٧٩/٢ ، الشذرات ٤٦/٥ ، وغيرها ، وقد جاء في تذكرة الحفاظ للذهبي ١٧٠/١ : عبدالعزيز بن محمود ، وهو خطأ ، ولم يصح هذا الخطأ مصلح معجم البلدان ، طبعة دار صادر بيروت .

وردى المؤلف من محمد بن عبدالواحد الهامسي في ترجمة : « نبيحة مولاة العباس بن الحسن » ، المقدم ذكرها آنفا ، قال [ ص ١٢٦ ] : « أنبأني محمد بن عبدالواحد الهامسي من محمد بن عبدالله ، قال : أخبرنا الماروك بن عبدالجبار أننا . . . » [ وأبنت ] في التعليق على ترجمته أنه توفي سنة ٦١٠ هـ [ على ما ذكره المندي في : التكملة لوفيات النقلة ، نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ٢٩٧/٢ ] > ج ٨ / الترجمة ٢٠٩٠ ، من رسالة الماجستير الفدادية < ، أي قبل ميلاد ابن الفوطي سنتين .

والدليل الرابع هو ما ورد في سيرة : « شهاب جارية المستم بالله » وهو قول المؤلف [ ص ١٢١ ] : « ولما توفي مولانا الإمام المستم بالله . . . وبوبيع ولده سيدنا ومولانا الإمام المستم بالله أمير المؤمنين - أيد الله شريف دولته القاهرة . . . وبلغه أماله في الدنيا والآخرة - أجراها على عادتها . . . » فهذا كلام مؤرخ يمدح المستم بالله في حياته ، وألف تاريخه على عهد ، وهو أمر يوافق حال ابن السامي لا حال ابن الفوطي ، والمستم ولي الخلافة سنة ٦٤٠ هـ ، وقتل سنة ٦٥٦ هـ ، وأسر المول ابن الفوطي سنة وفاة المستم ، وعمره يومئذ أربع عشرة سنة ، فهو لم يؤلف شيئا قبل أسره ، ولا عرفت له في ذلك الوقت كتابة أدبية تاريخية كالتماكان نوعها ، بله أن الذي عمره أربع عشرة سنة عاجز بالدعاة عن التأليف والتصنيف والاسناد إلى النيوخ الكبار كما هو ظاهر في هذا الكتاب ، فهذا الكتاب من تصانيف تاج الدين علي بن النجد المعروف بابن السامي ، ولا



[ والرسائل الديوانية والاخوانية التي اشرفنا اليها سابقا، والتي افعل ذكر صاحبها (١٦٨) ] ، في الورقة الاولى منها ما نصه : « وقد علمت - كلاك الله تعالى - ان الطبع في صلوات الله عليه منذ افضى الله تعالى بالطفلة اليه . فقد ازمة الدولة معاد الدولة ابا الحسن ... » ونزل اخويه ركن الدولة ابا علي ومعهما ابا الحسين .. المنازل السنية .. ، وصادف ذلك منه بلوغ عهد الدولة ابي شجاع بن ركن الدولة ابي علي مولى امر المؤمنين - ايده الله - مبالغ الرجال . »

❖ وفي السادسة : « وكتب يوم الجمعة لست ليال يقين من ذي القعدة سنة ست وخمسين ولاثمئة » .

❖ وفيها ايضا : « نسخة عهد الى القاضي ابي بكر بن عبدالرحمن المروفي ب : ابن فرجة من الطبع في ما قلده القضاء بجنديسابور (١٦٩) » .

❖ وفي التاسعة : « نسخة عهد الى القاضي ابي الحسين محمد بن قاضي القضاة ابي محمد عبيد الله بن احمد بن معروف (١٧٠) : هذا ما عهد [ به ] عبدالله عبدالكريم الامام الطالع في امر المؤمنين ... »

❖ وفي الخامسة عشرة : « وكتب نصر الدولة الناصح ابو طاهر في يوم من رجب سنة ست وستين ولاثمئة ... »

مسلة له بابن القوطي ، والغريب ان اسم المؤلف لم يكتب على الكتاب ، بل جاء في اول ورقة منه [مر ١٢] : « كتاب جهات الائمة الطغاة من المراز والامراء ، وكانه كان من الشهرة والشيوع والديوع بحيث لم يتجنى الى ذكر مؤلفه ، وهذا خطأ مبين في نسخ المؤلفات والمصنفات لان الصور مختلفة ، والمعارف متفرقة متبدلة ، والكتاب المشهور في عصر قد يغفل ذكره في عصر آخر ، والمؤلف المروفي في زمن من الازمان قد ذهب شهرته في عصر آخر ، او يذهب كثير منها ، فابن التجار المروخي البغدادي ، كان عمدة المؤرخين في زمان طويلة ولا يعرفه اليوم الا من لبحر في التواريخ » . وانظر ما كتبه رحمه الله في مقدمة كتاب ابن السامي : (الجامع المختصر في عنوان التواريخ وميوس السير ، من : ر . ا .

١٦٨) زيادة ، وقد تقدم في باب : ( البحث عن اسم الكتاب او اسم مؤلفه منذ عديمها في هذه المحاضرات ، ان هذه الرسائل مخطوطة محفوظة في دار الكتب الوطنية بباريس .

قلت : قال شيخنا العلامة في آخر هذه المحاضرات : « وبعد المقابلة بين كثير من النصوص والعنوانات في هذا الكتاب وبين رسائل الصابي الذي طبع الجزء الاول منه الامر شكيب ارسلان بليسان سنة (١٨٩٨م) ، وجدنا ان هذا المخطوط نسخة من ديوان رسائل الصابي » . وهذا الاستنتاج دقيق ، نأكد تندي بعد ان اجريت المقارنة المشار اليها ايضا .

(١٦٩) انظر : المختار من رسائل الصابي ١٢٢/١ .

(١٧٠) ن ١١٥/١ .

نسخة عهد عن الطبع في الى ابي نطلب الفخضر بن ناصر الدولة ابي محمد الحسن بن حمدان (١٧١) » .

❖ وفي الرابعة والعشرين : « وكتب نصر الدولة الناصح ابو طاهر في يوم السبت لاثني عشرة ليلة طبع من جمادى الاولى سنة ست وستين ولاثمئة ... » وكتب كتابا عن الطالع في الى ابي القاسم نوح بن منصور صاحب خراسان في علامة رفعا اليه بطي اصحاب عمله » .

❖ وفي السادسة والعشرين : « وعن الطالع في الى ابي احمد خلف بن احمد بن محمد بن خلف صاحب سجستان » .

❖ وفي السابعة والعشرين : « وكتب بتقليد ابي احمد الحسين بن موسى العلوي نقابة الطالبين (١٧٢) ... » وكتب الى اهل عمان عن الطبع في عند اخراج مزا الدولة الجيش اليها في شوال سنة خمسين ولاثمئة » .

❖ وفي العادبة والثلاثين : « وكتب عن الطبع في رحمه الله الى ابي الجيش اسحاق بن ابراهيم بن زياد صاحب اليمن » .

❖ وفي الثانية والثلاثين : « وكتب عنه الى ضد الدولة ابي شجاع باللقب » .

❖ وفي الثالثة والثلاثين : « والى الامر مؤيد الدولة ابي منصور بويه بن ركن الدولة في مثل ذلك » .

❖ وفي الرابعة والثلاثين : « وكتب يوم السبت لاربع ليال يقين من شهر رمضان سنة خمس ولاثين ولاثمئة ... » وعنه الى سنة الدولة ابي حرب حبشي بن معز الدولة بمثله » .

❖ وفي الخامسة والثلاثين : « والى ابي نلقب فضل الله بن ناصر الدولة ابي محمد الحسن بن عبدالله بن حمدان بتلقيبه بمدة الدولة (١٧٣) » .

❖ وفي الثامنة والثلاثين : « وعن الطالع في بتلقيب عصمة الدولة ابي دلف سهلان بن مسافر (١٧٤) وتكليفه » . كيفية دراسة ما تقدم استلزم ما يلي :

١ - ينبغي لنا ان نحصى كتاب القرن التاسع المشهورين :

(١٧١) ن ١٢٦/١ - ١٢٢ .

(١٧٢) ن ١٥٠/١ .

(١٧٣) ن ١٧٤/١ .

(١٧٤) ن ١٧٨/١ .

وهذه الاحالات كافية لتوثيق ما قدم التبع العلامة من استنتاج نسبة هذه الرسائل الى الصابي ، ولو كان بين ايدينا ديوان رسائله مطبوعا كاملا ، لما اخل - فيما تقدر عليه اشارة انبها ممضى جواد في معاصرة هذه وقد نقلها من الرسائل الباريسية المفل التي تعرض فيكون نسبها الى كاتب من القرن الرابع الهجري .



ونعتبرهم (١٧٥) ، نرى من كان منهم موقفا في ديوان الرسائل ، الذي عرف أيضا بديوان الإنشاء .  
٢ - تاريخ هذه الرسائل لا يتجاوز سنة ست وسبعمائة ولا ثمانية ، فينبغي أن يكون هذا التاريخ ؛ أما منقطع حياة الكاتب ، أو منقطع وظيفته الرسمية .

٣ - ينبغي لنا أن ننظر في أسلوب المؤلف ، فنقرأ عدة رسائل ، لنقابل أسلوبها بما علمنا من أساليب الكتاب المعاصرين له .

ولنتخذ المادة الأولى نرى مشاهير كتاب القرن الرابع هم :

- صاحب بن عباد (١٧٦) [ ت ٢٨٥ هـ ] .
- ابن الصبغ (١٧٧) [ ت ٢٦٠ هـ ] .
- أبو حيان التوحيدي (١٧٨) [ كان حيا قبل سنة ٢٨٠ هـ ] .
- أبو اسحاق الصابي (١٧٩) [ ت ٢٨٤ هـ ] .
- عبدالعزيز بن يوسف الشرازي (١٨٠) [ ت ٢٨٨ هـ ] .

وهؤلاء لم يعمل منهم في ديوان الخلافة إلا أبو اسحاق الصابي ، فإنه كان كاتب الرسائل وصاحب ديوانها للتقليتين ؛ الطبع له (١٨١) [ ت ٢٦٤ هـ ] ، وابنه : الطبع له (١٨٢) [ ت ٢٩٢ هـ ] .

ولود أن نذكر أمرا آخر ينبغي أن يفهم مع وسائل الدراسة ، وذلك بأن نخبر عن حال موازين الرسائل التي طبعت ، وكان أصحابها من كتاب القرن الرابع ، وبعد القابلة بين كثير من النصوص والعنوانات في هذا الكتاب ، وبين رسائل الصابي التي طبع الجزء الأول منه الأمر شكيب أرسلان (١٨٣) [ ت ١٣٦٦ هـ ] يبينان سنة (١٨٩٨ م) ، وجدنا أن هذا المخطوط نسخة من : ديوان رسائل الصابي .  
[ والحمد لله أولا وآخرا ] .

### الخاتمة

تمت المحاضرات ، وبقيت لي كلمة أخيرة أذكر فيها عن خطي الرأي أو نصر الفهم فيما علقته على هذا النص الذي خلفه شيخنا العلامة رحمه الله ودبته ، يلمن بها على الصباغ ، وقد حرصت على صياغة كثير من تطبيقاتي على شرطه في البحث

(١٧٥) الاعتبار : كما سمعت من استاذنا ساعة الدرس : المد والاحصاء ، وقول اللسان مادة : عبر ٢٠٤/٦ : عبر المتاع والدرهم يعبرها ، نظر كم وزنها وما هي ، وبشرها : وزنها ديناراً ديناراً .

(١٧٦) معجم المؤلفين ٢/٢٧٤ .

(١٧٧) ت ٢٥٧/٩ .

(١٧٨) ت ٢٠٥/٧ .

(١٧٩) ت ١٢٤/١ .

(١٨٠) الإعلام ٤/١٥٥ .

(١٨١) ت ٢٥٢/٥ .

(١٨٢) ت ١٧٨/٤ .

(١٨٣) معجم المؤلفين ٤/٢٠٤ + ١٢/٢٩٢ .

العلمي ، بل أنني كنت أحرص أيضا على الرجوع إلى كتاباته الشرفه هنا وهناك لتعصيد ما حورده في هذه المحاضرات . وإن أخذ على القارئ كثرة رجوعي إلى ( اعلام الزركلي ) ومعجم كعالة للمؤلفين ) ، وزعم أن هذا يجالي أعراف السدرس التاريخي الذي من شأنه أن يتصل بالاصول مباشرة ، فإن لي دأبا في هذه المسألة .

إن الزركلي وكعالة حين صنعا للتاريخ كتابيهما العظيمين ، فمن حقهما على الدارسين دوام الاتصال بهما للتعريف الموجز بالرجال ، فقد كتبنا بهذين اليسوطنين مؤونة الرجوع إلى كتب الرجال مباشرة للبحث عن فلان العلم أو المؤلف ، وهذا ما كنت احتاجه في تحقيق هذه المحاضرات من أولها إلى آخرها ، إذ لا تعني ترجمة الرجل - أيا كان - منفصلة ، بل كنت أكتفي بالإحالة إلى جزء وصفحة من أحد هذين الكتابين ، وأحسب القارئ في هذه الإحالة على مشرع ، يرفده باصول المراجعات المطلوبة في الكتب المختلفة ، التي تقدم مادة في ترجمة الرجل المطلوب ، صنعت هذا التزاما بهذا البسدا العلمي ، ولم اصطنعه سهلا ولقيل جهد كما قد يظن ، وبالله التقي ، وعليه اعتمادني ولوكلي ، وهو الوافي للصواب .

### جريدة مصادر التعليق ومراجعته

١ - الادب في ظل الدولة الزنكية : لمبدالوهاب محمد علي المدداني ، مكتوب على الآلة الكاتبة ، معد للنشر .

٢ - أساس البلاغة : لجاراك الرمخسري ، تعد : عبدالرحيم محمود ، القاهرة ١٩٥٣ .

٣ - أصول التاريخ والادب : للدكتور مصطفى جواد ، مجاميع خطية ، مج ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ .

٤ - الأشهاد في كلام العرب : لابي الطيب اللغوي ، تعد : عز الدين السنوخي ، دمشق ١٣٨٢/١٩٦٣ .

٥ - الاعلام : لعز الدين الزركلي ، ط ثالثة ، بيروت ١٩٦٩ .

٦ - الأكليل : للحسن بن أحمد المدداني ، تعد : أنستاس الكرمني ، بغداد ١٩٣١ .

٧ - اللغات الفارسية العربية : لادي شير ، بيروت ١٩٠٨ .

٨ - انباء الرواة على أنباء النحاة : للنفطي ، تعد : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٥ .

٩ - إضاح الكتون في الدليل على كشف الظنون : لاسماعيل باشا الخفادي ، استانبول ١٩٤٥ .

١٠ - بقية الرواة في طبقات المصنفين والنحاة ، للسيوطي ، القاهرة ١٣٢٦ هـ .

١١ - بنو زهرة الخطيبون : مقالة ، لمبدالحسيد الدجيلي ، مجلة الاعتدال ، المنجف ، ٤٤ ، سنة ٦ .

١٢ - تاج العروس من جواهر القاموس : لمرفعي الزبيدي ، بيروت أوقست ١٩٦٦ .

١٣ - تاريخ الاسلام : للذهبي ، مخطوطة دار الكتب الوطني ، باريس ، رقم ١٥٨٩ عربيات .



١٤- تاريخ بغداد : لابن الدبيشي ، مخطوطة كيمبرج ، رقم ٢٩٢٤ ، مصورة المجمع العلمي العراقي .

١٥- التاريخ الحدد لمدينة السلام : لمحب الدين بن النجار ، مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق ، رقم ١٢ تاريخ .

١٦- التبيان في شرح الديوان : ديوان المتنبي : اعلى بن عدلان الموصلية ، النسوب خطأ لابن البقاء المكي ، تع : مصطفى السقا وجماعته ، القاهرة ١٣٥٥/١٩٣٦ .

١٧- التحقيق العلمي عند الدكتور مصطفى جواد : محاضرة ، لمحمد ابراهيم الكتاني ، مجلة اللسان العربي ، الرباط مج ١ ، ج ١ .

١٨- للخصم مجمع الاداب في معجم الاقناب : لابن الفوطي ، تع : الدكتور مصطفى جواد ، دمشق ١٩٦٢ - ١٩٦٥ .

١٩- التكملة لوفيات النقلة : للسندري .

\* نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، رقم ١٩٨٢ .

\* طبعة بشار عواد معروف ورسالته للماجستير على الآلة الكاتبة ، بغداد .

٢٠- تكملة المعجمات العربية : لرينهارت دولي ، لندن ١٨٨١ .  
Supplément aux dictionnaires Arabes .

٢١- التنبية والاشراف : للمصعودي ، مصر ١٣٥٧/١٩٣٨ .

٢٢- الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور : للعباد بن الاثير ، تع : الدكتور مصطفى جواد وجميل سعيد ، بغداد ١٣٧٥/١٩٥٦ .

٢٣- الجامع المختصر في عنوان التواريخ وميون السر : لابن السامي ، تع : الدكتور مصطفى جواد ، بغداد ١٣٥٣ هـ .

٢٤- حكاية ابي القاسم البغدادى النيسبي ، هل هي لابن حبان التوحيدي : مقالة : للدكتور مصطفى جواد ، مجلة الاسناد ، بغداد ، مج ١٢ .

٢٥- حريدة القمر وجريدة القمر : للمصاد الاصفهانى ، تع : محمد بهجة الاثري ، القسم العراقي ، بغداد ١٣٧٥/١٩٥٥ .

٢٦- خلق الانسان : للاسمعي ، تع : اوجست هنتر ، لندن : الكنز اللغوي ، بيروت ١٩٠٣ .

٢٧- خلق الانسان : لثابت بن ابي ثابت ، تع : عبدالستار احمد قراج ، الكويت ١٩٦٥ .

٢٨- در الحبيب في تاريخ اعيان حلب : لابن الحنبلي ، تع : محمود الفاخوري ويحيى عبارة ، دمشق ١٩٧٢ .

٢٩- الدكتور مصطفى جواد ونهجه في تحقيق النصوص : محاضرة ، للدكتور سامي مكي العاني ، مجلة الكتاب ، بغداد ١٩٧٤ .

٣٠- دليل خارطة بغداد قديما وحديثا : للدكتور مصطفى جواد واحمد سوسة ، بغداد ١٩٥٨ .

٣١- ذيل طبقات العنابلة : لابن رجب ، تع : هنسري لاووست وسامي الدهان ، دمشق ١٩٥١ .

٣٢- رسوم دار الخلافة : لجلال بن الحسن الصائري ، تع : ميخائيل عواد ، بغداد ١٩٦٤ .

٣٣- شذرات الذهب في اخبار من ذهب : لابن الصمد الحلي ، القاهرة ١٣٥٠ هـ .

٣٤- شرح ديوان المتنبي لابن عدلان ، لا للمكبري : مقالة ، للدكتور مصطفى جواد ، مجلة المجمع العلمي العربي ، دمشق مج ٢٢ .

٣٥- شرح الفصح : لابن تاليا البغدادي ، تع : عبدالوهاب محمد علي العدواني ، مكتوب على الآلة الكاتبة ، تع : للتشر .

٣٦- الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربي : لجريري ، تع : احمد عبدالقادر طار ، القاهرة ١٩٥٦ .

٣٧- الصانع من معجم الادباء : مقالة ، للدكتور مصطفى جواد ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، بغداد مج ٦ .

٣٨- طبقات الشعراء : لابن المعتز ، تع : عبدالستار احمد قراج ، القاهرة ١٣٧٥/١٩٥٦ .

٣٩- طبقات الناقبة الكبرى : لتاج الدين السبكي ، القاهرة ١٣٢٤ هـ .

٤٠- غاية الاختصار في اخبار البيوت العلوية المخطوطة من القمار : لابن الطقطقي ، والنسوب خطأ لابن زهرة العسيلي الحلبي .

\* نسخة مصر ١٢١٠ هـ .

\* تع : محمد صادق بحر العلوم ، التجدد ١٩٦٢ .

٤١- غاية النهاية في طبقات القراء : لابن الجوزي ، تع : برجشتراسر ، القاهرة ١٩٢٢ .

٤٢- فهرست ابن خير الانصلي : ط بغداد ، اولست ١٩٦٢ .

٤٣- فهرست مخطوطات الاسكوريال : باريس ١٨٨٤ .  
Les manuscrits Arabes De L'Escorial

٤٤- فوات الوفيات : لابن شاذي الكشي ، تع : محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة ١٩٥١ .

٤٥- الكامل في التاريخ : للبر بن الاثير ، القاهرة ١٢٩٠ هـ .

٤٦- كتاب الفنون : اعلى بن حنبل الظفري البغدادي .

\* مخطوطة دارالكتب الوطنية بباريس ٧٨٧ مزيات .

\* تع : الدكتور جورج مقدسي ، بيروت ١٩٧٠ .  
١٩٧١ - بعنوان : التعليقات المسماة : كتاب الفنون .

\* مقالة : للدكتور مصطفى جواد ، مجلة المجمع العلمي العربي ، دمشق ، مج ٢٩ .

٤٧- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : لعلي بن خليفه ، استانبول ١٩٤١ .

٤٨- لسان العرب : لابن منظور ، مصر ١٣٠٠ - ١٣٠٨ هـ .

٤٩- مباحث عراقية : ليحقوق مركسي ، بغداد ١٩٥٥ .

٥٠- معجم اللغات : لجران السابق ، بيروت ١٩٧١ .

٥١- المختار من رسائل الصليبي : لكثرة : شكيه اوسلان ، لبنان ١٨٩٨ .

٥٢- المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيشي : انتقاد اللهبي ، تع : الدكتور مصطفى جواد ، بغداد ١٩٥١ - ١٩٦٢ .

٥٣- مراد الجنان وميرة اليقظان : للياقني ، حيدرآباد ١٣٣٧ - ١٣٣٩ هـ .

- ٥٤- مرآة الزمان في تاريخ الاميان ، المختصر : لبط ابن الجوزي ، حيدر آباد ١٩٥١ .
- ٥٥- المشرقون : لنجيب العتيقي ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ .
- ٥٦- معجم الادباء : ثياقوت الحموي ، نشره : محمد فريد رفاعي ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ٥٧- معجم البلدان : ثياقوت ، بيروت ١٣٧٤/١٩٥٥ .
- ٥٨- المعجم الذهبي ، فارسي - عربي : للدكتور محمد التوحي ، بيروت ١٩٦٩ .
- ٥٩- معجم الطبقات العربية والحربية : ليوسف اليان مركيس ، القاهرة ١٩٢٨ .
- ٦٠- معجم المؤلفين : لمر وضا كحالة ، دمشق ١٩٦٠ - ١٩٦١ .
- ٦١- معجم المؤلفين العراقيين : لكووركيس عواد ، بغداد ١٩٦٩ .
- ٦٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاصناف : للذهبي ، تعد : محمد سيد جاد الحق ، القاهرة ١٩٧١ .
- ٦٣- مقدمة بشار عواد معروف ل : أهل السنة فصادا : للذهبي . مجلة المورد ، بغداد ، مج ٢ .
- ٦٤- مقدمة الدكتور مصطفى جواد ل : التقيص مجمع الاداب : لابن الفوطي ، دمشق ١٩٦٢ .
- ٦٥- مقدمة ل : مختصر التاريخ : لابن الكاروني ، بغداد ١٩٧٠ .
- ٦٦- مقدمته ل : نساء الخلفاء : لابن السامي ، مصر ، بلا تاريخ رقم ٢٨ من سلسلة : ذخائر العرب .
- ٦٧- المنتظم في تاريخ الملوك والامم : لابن الجوزي ، حيدر آباد ١٣٥٧ - ١٣٥٩ هـ .

- ٦٨- نساء الخلفاء ، المسمى : جهات الائمة الخلفاء من الحرائر والاماء : لابن السامي : تحت : الدكتور مصطفى جواد . انظر : رقم ٦٦ من هذه الجريدة .
- ٦٩- نظرة في كتاب : ماضي النجف وحاضرها : مقالة ، بمقوب سرقيس ، مجلة الاعتدال ، النجف ١٤ ، سنة ٦ .
- ٧٠- نظرة منعمة لنظرة : مقالة ، للدكتور مصطفى جواد ، مجلة الاعتدال ، النجف ، ١٤ ، سنة ٦ .
- ٧١- نكت الهميان في نكت السبيان : للصفي ، تعد : أحمد زكي ، القاهرة ١٩١١ .
- ٧٢- هدية المارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لاسماعيل باشا البغدادي ، استانبول ١٩٥٥ .
- ٧٣- الوافي بالوفيات : للصفي .
- ✽ الجزء الاول . تعد : هلموت رينر ، استانبول ١٩٢١ .
- ✽ مج ١٢ ، مصور المكتبة المركزية بجامعة بغداد .
- ٧٤- الورق أو الكافد ، سناته في الصور الاسلامية : مقالة لكووركيس عواد ، مجلة الجمع العلمي العربي ، دمشق ، مج ٢٢ .
- ٧٥- الورق والوراقة في الحضارة الاسلامية : مقالة : للدكتور محمد طه الحاجري ، مجلة الجمع العلمي العراقي . بغداد ، مج ١٢ .
- ٧٦- وفيات الاميان وانباء ابناء الزمان : لابن خلكان ، تعد : محمد محيي الدين عبدالحيد ، مصر ١٩٢٨ - ١٩٢٩ .